الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف– المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل ط1: 1535100258

رقم التسجيل ط2: 1535106137

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص:
أدب جزائري
بعنوان

قراءة سيميائية سردية في رواية "لعبة السعادة" لـ"بشير مفتي"

إعداد الطالبتين:

ط1- مريم صحراوي

ط2- نور إيمان بودراح

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د.محمد سعدون	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
د. محمد الصديق بغورة	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. بوديسة بولنوار	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية :1440-1441هـ/ 2019-2020م

كلمة شكر

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها من أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرا في بناء جيل الغد لتبعث الامة من جديد وقبل أن نحضى

أقدم أسمي آيات الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة للذين حملوا أقدس رسالة في الحياة.

إلى الذين مهدو لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالذكر الأستاذ المشرف

" بغورة محمد الصديق "

إلى الأم الحنونة " زهوة " والأب العزيز " لهلالي " أطالهم " الله " فخرا وسندا .

إلى إخوتي: "حورية – ونادية – وأسماء – وياسين – وزين الدين –" وإلى كل من ساهم في إعداد هذا البحث ماديا أو معنويا.

– كما نخص بالذكر أيضا إلى أم " نور الإيمان " " حدة " وإلى أغلى الناس أبي " محمد – وزوجي – عزيز – وإخوتي

وأخواتي – علي – وميلود – وبوبكر "

– إلى أساتذتنا الكرام الذين سيتفضلون بمناقشة هذا البحث كما نتقدم بشكرنا لأستاذ قسم اللغة العربية آدابها وكلية الآداب بجامعة المسيلة " محمد بوضياف التي إحتضنتنا في دراستنا هذه.

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد

تعد السيميائية من الحقول المعرفية في مجال الدراسات الحديثة، وقد ظهرت في القرن العشرين على يد كل من عالم اللغة السويسري " فردينا ند دي " سوسير" والمنطقي الأمريكي " شتالز بيرس " ومن بعدهما " رولان بارت " و" أمبرتوا إيكو" وغيرهما، وتهتم السيميائية في مجملها بتفسير معاني الدلالات والرموز والإشارات الداخلة في مجالات أخرى كالرياضيات وعلم النفس وغيرهما

وقد احتلت السيميائية مكانا متميزا بين الدراسات اللغوية والنقدية وأصبحت تحفى باهتمام كبير من الباحثين الغرب والعرب

1 – فالإشكالية المطروحة هنا هي : السيميائية" " ؟ " ، وإلى أي مدى يمكن نجاح المتجمع السيميائي في تحليل رواية لعبة السعادة ؟ ،وخاصة أن هدفنا من هذه الدراسة هو إدراك وفهم الشخصية.

2 – تفصيل خطة البحث، ففي المقدمة تحدثنا عن نشأة السيمياء وعلاقة العلامة بالإنسان ثم كان مدخلنا الذي تعرضنا إلى تعريف السيمياء لغة واصطلاحا ، كما تعرضنا إلى تعريف العلامة عند العرب مثل : " أبو حامد الغزامي " . وعند الغرب أمثال : " سوسسر وبيرس " مفصلين أنواع العلامة وعناصرها ، كما تطرقنا إلى إتجاهات السيمياء ، وبعد ذلك تناولنا مفهوم الشخصية الروائية بصفة عامة ، ثم عند علماء النفس وعلماء الإجتماع مفصلين في أنواعها،

أهم الصعوبات التي واجهتها :

– صعوبة فهم الرواية كلمات تحتويه من رموز إيجادات وقد تمكنا من تجاوز هذه الصعوبات بفضل الأستاذ المشرف الدكتور " بغورة محمد الصديق " الذي جاد علينا انصحه فله منا كل التقدير والاحترام الجزيل.

الفصل الأول:

مـــــــــــفهوم الرواية
الـــــــرواية الجزائرية
الـــــــــسيرة الروائية
سيمائية الغلاف
سمائية العنوان :
التعريف بالكاتب
ملخص راوية " لعبة السعادة " لبشير مفتي
المفهوم العام للشخصية الروائية
التحديد السيميائي لمفهوم الشخصية:
منهج " هامون " في تحليل الشخصية :
مستويات وصف الشخصية

مفهوم الرواية : تتخذ الرواية لنفسها ألف وجه وترتدي في هيئتها ألف رداء وتتشكل أمام القارئ ، تحت ألف شكل مما يعسر تعريفها فإذا أعدنا إلى اللغة العربية لنعرف جذور إستخدام مصطلح " الرواية " نجدها كلمة مستحدثة إذا لم تكن مستعملة في اللغة العربية القديمة بتلك اللالات الحديثة .

- فهي تستمد إسمها مصطلحا من فعل (روى) حدثا أو خيرا أوحكاية وهي بهذا المعنى إذن ذات جذور في التراب العربي القائم على القص والحكي في النشر[1]

/=لغة :"روى" جاء في القاموس المحيط ، الحديث يروى رواية ، تزواه [2] وفي لسان العرب ، "يقال " رويت القوم أرويتهم إذا إستقيت لهم "ويقال " من أين رويتكم من أين ترتون الماء ، ويقال فلان فلانا شعرا إذا رواه له حي حفظه للرواية عنه [3] وجاء في "كتاب الصحاح للجورهري " أب رورايةالتفكير في الأمرويقال من رويتم بالماء ؟ أي من أين تروون الماء ، ورويتني الجديث والشعررواية ، فأنا راوي.

وتقول: أنشد القصيدة بهذا ولا يقال أروها إلا أن تأمره بروايتها أي بستظهارها [4] .

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة االعربية هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة ، أو ظهور تحت أي شكل من الأشكال ، أو نقله من حال إلى حال أخرى ، من أجل ذلك ألقيناهم يطلقونن على المزادة الروائية ، لأن الناس كانوا يرؤون من مائها ، ثم على البعير ، الروايت أيظا لأنه كان ينقل
الماء .

---

(1) - عمر بن قينة = الأدب العربي الحديث ، درا الأمة ، الجزائر ، ط1 ، 1999 ، ص97 -

(2) - القبرون أبادي = القاموس المحيد = دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط1 ،1991 -

(3) - إبن منظو = لسان العرب،درا الكتب العلمية،بيروت،/ج1،ص372لبنان،ط2003،1،ج14،ص425

(4) - مفقودة صالح = المرأة في الرواية الجزائرية،جامعة محمد بوضياف، بسكرة،ط2009،2،ص:4140

(1) - عبد المالك مرتاض = في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت.(د.ط)= ديسمبر1998ص=22

(2)-المرجع نفسه،ص=27.

(3) - حميد لحمداني = اللرواية المغربية ورواية الواقع الإجتماعي (دراسة بنيوية تكوينية) دارالثقافة،الرباط ،المغرب،ط1985:1،ص= 80

(4) - مفقودةصالح = نشأة الرواية العربية ،مجلة المخبر،أبحاث في اللغة العربية والأدب الجزائري ،ع2، جامعة بسكرة،2005 ص=4-5

إصطلاحا=

-تعني جنسا أدبيا محددا يشغل أقسام متعددة يسميها " عبد المالكمرتاض" -نواع في حين يطلق على الرواية جنسا،على إعتبار أن لفظة جنس أعمل أشمل ،من النوع يقول "الرواية" من حيث الجنس أدبي راقي ، ذات نية شدسدة التعقيد،مترأمة التشكيل ، تتلاحم فيه بينها وتتضافر لتشكل لدى نهاية المطاف ، شكلا ادبيا جميل يتعرى إلى هذا الجنس الخطئ ، والازادب السردي ، فالغة هي المادة الأولى ، كمادة كل جنس أدبي آخر في حقيقة الأمر والخيال هو الماء الكريم الذي سيقى هذه اللغة فتسمو وتربو ، وتمرع وتخصب، والتنقيات لا تعدوأكوانها أدوات لحصن هذه اللغة المشيعة بالخيال ثم تشكيلها على نحو معين ولكون اللغة والخيال لا يكفيان وهما هامان في كل الثنايات الأدبية ، من أجل ذلك تلقى الرواية من حين هي ذات طبيعة سردية قبل كل شيئ ،بنشر عنصر آخر وهو عنصر السرد [2] يقول الباحث المغربي" حميد حمداني "الميزة الوحيدة التي تشترك فيها جميع أنواع الرويات هي كونها قصصا طويلة ويضيف وقد لاحظنا أن ما يعتبره أغلى النقاد في العالم العربي ككل رواية لا يقل في الغالب عدد صفحاته عن ثامني صفحة من القطع المتوسط هناك مميزات أخرى للرواية، ذكرها فريذا تدبر" على النحو الآتي =

1- أن الحديث في القصة جزى في الزمن الماضي ، أما في الرواية فيجري في الزمن الحاضر.

2- وبالنسبة للأحداث فهي تسرد في الصة وفقا للمخطط سببي وزمني وتفسيري ، أما الرواية فتركز على الشعور بكثافة الأحداث [3]

3- إن ماضي الشخصية الروائية ليس لإلا ذكر، ومستقبلها مبهم ووتحيز بغزارة المعلومات والذكريات الكبيرة ، بخلاف القصة التي تختصر جملة من الأحداث في عبارة واحدة [4]

---

1) - المصدر نفسه . ص 97

2) - المصدر نفسه . ص 372

3) – المصدر نفسه . ص 425

4) – المصدر نفسه . ص 40 – 41

الرواية الجزائرية :

الحديث عن الأدب الجزائري جزء من كل الأدب العربي عموما للجذور المشتركة الضاربة في العمق ، رغم الفروق الشكلية بين أقطار الوطن العربي، وهي فروق لا تلقي طبيعة التلاقح والتكامل "فكراوفنا "، في كل الأنواع الأدبية، ومن هذه الأنواع الروائية نفسها،لإعتبار المنبع الحضاري ، ومساره الإنساني العام. - فالرواية الجزائرية الحديثة النشأة غير مفصولة إذن عن جداثة هذه النشأة في الوطن العربي كله،مشرقه ومغربه،سواء في نشإئتها الأولى المترددة، أو في إنطلاقتها الناضجة،ولم تأت هذه النشاة عموما بمعزل عن تأثيرالرواية الأروبية بأشكال مختلفة ، وهي نشأة تختلف ظروفها بطبيعة الحال من فطر عربي إلى آخر،من دون أن نسهو عن جذورها المشتركة عربيا ، أولا= في صيغ القص في القرآن الكريم والسيرة النبوية ، ثانيا
في البذور القصصية الأولى في مقامات (الهمذائى)-(358 – 398 ه / 969 – 1007 م)
و(الحيرى)=(446 – 556ه / 1054 – 1222 م) التي ترجمن إلى عدة لغات، مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، فضلا عن الفارسية والتركية .[1] ولا يمكن بأي حال من الأحوال تناول نشأة وتطور الرواية الجزائرية بمعزل عن الوضع الإجتماعي والسياسي للشعب الجزائري
وبطبيعة الحال فإن لإستعراض التاريخ النضالي للشعب الجزائري أمر في غاية الصعوبة لتراكم الاحداث وتشابكها...[2]

---

(1)-عمربن قبنة = في الأدب الجزائري الحديث (تاريخيا، أنواع ، وقضايا ، أعلاما)، ديوان المطبوعات الجماعية ، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ض5 ، 1995،ص = 165
(2)- مفقودة صالح = نشأة الرواية العربية في الجزائر، المرجع السابق،ص 13-

ولا نستغرب أن تكون الرواية المكتوبة باللغة الفرنسية أسبق في ظهور الرواية المكتوبة باللغة العربية لأن كل ما هو عربي ، كان مكتوبا، ولكن هذا لا يعني أن الرواية التي كتبها الجزائريو أن ذلك، رأى في بداية القرن – كانت تعبر عن أفكار هؤلان الكتاب الجزائريين ومعاناتهم بطريقة فنية، وإنما هي مجرد بدايات فجة - وبسيطة في لغتها ومضمونها، تهين في المنظورالإستشرافي لكتاب الرحلات وقناصي المناظر السياحية، ومختلف التنويعات المدهشة لحياة الناس في الأماكن القاصية نتذكر من هذه الأعمال الأولى، رواية الثاني الجزائري "حاج حمو " (أخ الطاووس) ، ثم ظهرت روايات أخرى لروائيين آخرين ، أمثال " إبن الشيخ " و"عيسى زاهر" و" جميلة دباش" وغيرهم ومهما يكن من أمر فإن هؤلاء الروائيين نظرو إلى مجتمعهم من وجهة النظر الأروبية

مقدمين بذلك إنتاجا أدبيا (محليا) بالمفهوم الإزدرائي[1].

بالرغم من سلبية الإستعمار التي أخرت الجزائر وغيرها ، إلا أننا نسجل جانب إيجابي له فهو الذي أيقظ الجزائريين من سباتهم وأخرجهم من غفلتهم إكتشفوا فجأة طبيعة الذلة في العيش تحت الحكم الاأجنبي فكان رد الفعل ذا وجهين أحدهما سلبي وتمثل في الهجرة إلى الخارج والثاني إجابي تمثل في الماومة المسلحة والمقاومة الفكرية ذات الطابع الديني[2].

---

1)- إدريس بودیبة = الرواية والبنية الفنية في روايات الطاهر وطار، دراسة نقدية، قسنطينة،ط 1،2000،ص=31.

(2)- عمر بن قينة = في الأدب الجزائري الحديث، المرجع السابق ، ص 10-

سيمائية الخلاف :

مما لا غرور فيه أن العمل يكسب نسبة الأول من غلافه المحفز للقراءة والمدعم لإليات التأويل التواصل بي ن صاحب العمل الإبداعي والقارئي والملتقي للخطاب، وقد أهتمت الدراسات الحديثة للرواية بالغلاق لأما إهتمام، فأعتبرته عنصرا هاما من عناصر الرواية مثله مثل النص فخلاف هوأول نقف عليه ، الشيئ الذي يلفت إنتباهنا إنه العتبة الأولى من عتبات النص تدخلنا إشارته إلى إكتشاف علاقات النص بغيره من النصوص، لذلك حظي الغلاف بعناية خاصة حتى يكون بمثابة المرآة العاكسةللمثنى فصورة الغلاف إضافة إلى كونها وسيلة من وسائل الإشهار وجذب القرآن عن طريق الألوان والتعابير تعطينا ولو نظرة موجزة حول النص [2] الغلاف هو هذه الورقه السميكة مقارنة بأوراق الكتاب تبدو لإي شخص عادي مجرد غلاف يحمي ورقات الكتاب، أو بطاقة هوية وتعريف بحمل معلومات عن المؤلف والمؤلف هو كذلك فعلا وأكثر من ذلك فأي غلاف يتميز عن الأغلفة الأخرى برسوم ألوان وكتابات وهو بذلك يكون نتاجا مشتركا بين ، المؤلف وبين الفنان التشكيلي الذي قام بتصميمه .

---

(1) - حسن محمد حمادة = تداخل النصوص في رواية العربية، دراسات عربية ، مطابع الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ، د.ط.د.ن،ص.148

(2) - نعيمة العقريب = ،قصيدة حيزية، دراسة تحليلية- دراالفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر، دط.2009،ص.224.

سمائية العنوان :

مثلما حظي الغلاف باللإهتمام والعناية في الدراسات الحديثة وخاصة السمائية منها فكذلك العنوان، فقد خص بالدراسة والتحليل كونه يعتبر الممر الرئيسى للولوج إلى النص إذا يعد العنوان نظاما سيميائيا ذو أبعاد دلالية أخرى زمنية تقرى الباحث بتبليغ ولالته ومحاولة فك شيفرته الرامزة ومن هنا فقد أولى البحث السميائي حل عنايته لدراسة العناوين في النص الأدبي[1]

والعنوان عدا نفسه بشكل حمولة ولالية فهو قبل ذلك علامة أو شارة تواصلية له ووجود فتريقي مادي، وهو والعنوان عدا نفسه بشكل حمولة ولالية فهو قبل ذلك علامة أو شارة تواصلية له ووجود فتريقي مادي، وهو أول لقاء مادي محسوس ، يتم بين المراسل والمتلقى ، ومن هنا يعد والعنوان إشارة مختلزلة ذات بعد إشاري وكلامنا هذا لا ينطبق على نوع معين من الكتب أو الأجناس الأدبية

، فكل كتاب مهما كان نوعه ولغتة يعتمد في إتصال الفكرة العامة لنصيه على عنوانه، وعليه يمكننا القول أن علاقة العنوان بالنص هي = علاقة تكاملية وترابطي الأول يعلن والثاني يفسر[2]

وقد لا يفهم النص إلا من خلال رابطه لعنوان حتى يكون منصلقا كتفسيره أوالتفسير به لتصبح العلاقه بينهما تكامليه تفاعليه ، ليس بينه وبين النص فقط بل بينه وبين القارئ والنص معا ، وقد نشأ في ذهن الملتقى إيحاءات العناوين وإبعادها الفكرية المؤسسة إنفعاليا أو أسلوبيا أو حتى إيديولوجيا ، بحيث لا يبدأ المتلقى تلقى النص أو في قراء العمل المبدع من نقطة الصفرإنما يبدأ ما يؤسس العنوان من معرفة وإيجاد [3]

وقد حدد للعنوان أربعة وظائف أساسية هي الإحزاء- والإيحاء – والوصف والتعيين – فالعنوان يمثل علامة بصرية تواجة.

---

(1) - حسن محمد حمادة = تداخل النصوص في رواية العربية، دراسات عربية ، مطابع الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ، د.ط.د.ن،ص.148

(2) - نعيمة العقريب = ،قصيدة حيزية، دراسة تحليلية- دراالفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر، دط.2009،ص.224.

1) التعريف بالكاتب :

- **بشيرمفتي:** صحفي وكاتب روائي جزائري، ولد عام 1969 بالجزائر العاصمة (الجزائر). متخرج من كلية اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر. يعمل في الصاحافة حيث أشرف على ملحق " الأثر " لجريدة الجزائر نيوز لمدة ثلاث سنوات ، كما يعمل بالتلفزيون الجزائري مشرف على حصص ثقافية ، مراسل من الجزائر لجريدة الحياة اللبنانية كاتب مقال بملحق النهار الثقافي البنانية بالشروق الثقافية الجزائرية ، وهو أحد المشرفين على منشورات الإختلاف بالجزائر.

1) : المجموعات القصصية :

. أمطار الليل : رابطة إبداع 1992 الجزائر
. الظل والغياب : منشورات الجاحظية 1995 الجزائر
. شتاء لكل الأزمنة : منشورات الإختلاف 2004

2) الرويات المنشورة :

. المراسيم والجنائز: (رواية) 1998 الجزائر
. أرخبيل الذباب (رواية) منشورات البرزخ الجزائر 2000
. شاهد العتمة (رواية) منشورات البرزخ الجزائر 2002
. بخور السراب (رواية) منشورات الإختلاف الجزئر 2004 منشورات الحوار سوريا 2005
. أشجار القيامة (رواية) طبعة مشتركة منشورات الإختلاف الدار العربية للعلوم 2006
. خرائط لشهوة الليل (رواية) طبعة مشتركة منشورات الإختلاف والدار العربية للعلوم 2008
. دمية النار (رواية) طبعة مشتركة منشورات الغختلاف والدار العربية للعلوم 2010
وصلت على القانة القصيرة لجائزة بوكر الأدبية دورة 2012
.أشباح المدينة المقتولة (رواية) طبعة مشتركة منشورات الإختلاف وضفات 2012
. غرفة الذكريات (رواية) طبعة مشتركة منشورات الإختلاف ومنشورات ضفاف 2014
. لعبة السعادة (رواية) طبعة مشتركة منشورات الإختلاف ومنشوراة ضفاف 2016

. 3) الرويات المترجمة إلى الفرنسية :

. المراسيم والجنائز : (Cérémonies et funérailles) : ترجمة مرزاق قيتارة منشورات الإختلاف 2002

: شاهد العتمه: (Le témoin des ténèbres) ترجمة نجاة خلاق منشورات عدن باريس فرنسا 2002 Éditions Aden
. أرخبيل الذباب: (L'Archipel des mouches) : ترجمة وردة حموش منشرات لوب فرنسا 2003 . Editions l'Aube et Barzakh.

. 4): كتب مشتركة :

. الجزائر معبر الضوء كتاب جماعي بثلاث لغات عربي فرنسي إنجليزي عن الجزائر العاصمة . منشورات البرزخ
. القارئ المثالي كتاب جماعي منشور بمنشورات ميت سان نازار فرنسا

.5) : كتب أخرى :

. سيرة طائر الليل مقلات نقدية طبعة مشتركة منشورات الإختلاف ومنشورات ضفاف 2013

2). ملخص راوية " لعبة السعادة " لبشير مفتي :

- تعود أحداث الرواية بعد الإستقلال الجزائري وبطل الرواية هو مراد زاهر الشاب القروي من قرية(المطمورة) حيث كان يعيش في هذه القرية البسيطة رفقة واديه بعد وفاة كل إخوته التسعة الذين لم تكتب لهم الحياة ، ترعرع الشاب في هذه القرية وحفظ بعض القرآن وإنتقل إلى التعليم الإبتدائي فكان صاحب المراتب الأولى دئما قبل ان ينتقل إلى المتوسطة ويفاجئه القدر بوفاة والدته ، وبعد قليل وفاة والده وظهور خاله بن يونس أحد قادة الثورة الجزائرية ، تولى خاله تربيته وإنتقل به إلى العاصمة حيث كان يمكلك العديد من المنشاة والمنازل الضخمة التي أستولى عليه قادة الثورة بعد الإستقلال ، وهنا تبدأ الحياة الثانية لمراد زاهر حياة المدنية والإنفتاح والتغير الجذري من حيث الإعتقاد والملابس وكل شيئ رغم إستمرا التفوق المدرسي ، الخال بن يونس هو احد القادة والرجال الأشداء الذين يسيطرون على البلاد في الخفاء مع القائد هواري بومدين الذي أنقلب على بن بلة وحاول تكوين الشاب مراد زاهر ليكون الوريث له ، يبدا التغير في حياة الشاب بعد وعوعه في حب (نريمان) إنصرف ذهنه وجسده لها وهذا ما سبب له الرسوب في إمتحان الباكلوريا لكن يد الخال التي تطال كل شيئ ساعدت في إنجاح مراد زاهر على حساب شاب آخر، لتأتي أعظم مصيبة على الشاب وتزويجه ببنت خاله الصغيرة (نولا) ليس عن حب لكن لإنه هذه الأخيرة دخلت في علاقة مع أبن شاب مسؤول منافس للخال وكانت في حملها في الشهر الخامس، سقط الخبر على الشاب كالصاعقة فهو والشابة "نور" في عداء دائم وهذا بسبب إحتقار "نور " للشاب القروي ، كان لابد للشاب الذي نشأ في عنق خاله أن يقبل بالزواج لكن تاثير الخبر أحدث في نفسه، إرتباك فأختار الرجوع للقرية والخلوة لإسبوع كامل قبل الرجوع وإقامة الزفاف وتحمل مسؤوليات إبن ليس إبنه الشرعي وتحمل إمرأة لطالما كانت تبغضه إستمر الشاب مراد زاهر في حب نريمان وخيانة زوجته"نور"التي أجبر على الزواج بها للحفاظ على شرف خاله الذي كان يعلم كل صغيرة وكبيرة عن مراد زاهر ، إلى أن تطورت الأحداث حين وجد الشاب مراد رسائل من عاشق "نور" وهذا ما أثار غضبه وغيرته الفطرية فقام بصقع "نور" وهذه الاخيرة مدللة أبيها قامت بالإتصال بأبيها الذي أمر بسجن مراد زاهر والإفراج عنه بعد يوم كامل وتبوبيخه وإذلاله وإجباره عن خيانته لإبنته مع "نريمان"،ليكشف مراد زاهر أنه مجرد لعبة وعبدا لخاله القاسي(التخفي واء الثورة) ويفهم أنه لابد أن يترك "نريمان"لكي يكون الوريث لخاله ويرث البشط والرعي أيضا، ليتجه الشاب إلى "نريمان"ويقوم بقتلها لكي يثبت الولاء للخال لكن "نريمان" إكتشفت خيانة وكذب مراد زاهر فكانت السابقة لقتل مراد زاهر وبهذا تنتهي كل أطماع مراد زاهر وأحلامه.

*الرواية عرجت على الفساد الحاصل في الحكم وسيطرة زعماء الثورة أمثال بومدين وعلى كل شئ وإيهام الشعب بأنهم في خدمته في ظل الإشتراكية في حين أنهم سيطروا على كل شيئ وخلقو طبقية بينهم وبين الشعب

(ركن الصمت لمراد زاهر):

دور الشخصية :

الشخصية ← نوعها ← دورها

- مراد راهر ← شخصية أساسية ← (" إبن أخته. ")
- بن يونس ← شخصية أساسية ← (الخال – " المسيطر ")
- ناريمان ← شخصية أساسية ← (المحبوبة – " العشيقة ")
- نور ← شخصية ثانوية ← (زوجته - " إبنة خاله ")
- الحاجة يمينة ← شخصية ثانوية ← (زوجة خاله بن يونس)
- سالم زاهر ← شخصية ثانوية ← (أبو مراد زاهر- المرجعية)
- فطوم زاهر ← شخصية ثانوية ← (أم مراد زاهرالمرجعية)
- مليكة ← شخصية ثانوية ← (الإستذكارية)

- الأصدقاء هم الشخصيات المسطحة
- الشخصيات الواصلة مثال خاله إبنة خاله
- الشخصيات المرجعية أبوه أمه
- الشخصيات الإستذكارية أهل القرية والقرية والمدرسه والمعلم"رضوان" تمدرسي في جمعية العلماء والمسلمين بقسنطينة
- الشخصيات المدورة : الطالب أيت بلقاسم , ناصر الدمشقي ,
- الشخصيات المسطلحة : نصيرة حداد.

6)- نايث بلقاسم :

من منطقة القبائل قليل الكلام والحديث ناقد منا جميعا لم يكن سيئا على الإطلاق طالب مجتهد في دراسته ص 72

7) = سليم أحمد صديق مراد في الثانوية :
- كان معروفا بنذقه وصعلكته وكان مجتهدا في دراسته ص 56
- كان يحب ممارسة الجنس مع النساء ويعرف كل النساء اللواتي يعملن في هذا المجال ص 56
- هو فقير من عائلة فقيرة وذلك بأنه يحب أن يشرب وليس عنده المال (أنا أحب أن أشرب ولكن لا أملك المال) ص 58
8) = ناصر الدمشقي :
- كان هاربا من مطاردة سلطة في سوريا جاء ليعيس في الجزائر وكان يتقن اللغة العربية ويسعي إلى حلم ثوري
9)= نصيرة حدا: هي ششخصية مستقلة وطرحها العميق في ؤقضايا الهوية والذاكرة ص 139 –
10)= عيشه خادمت لمراد = تعمل خادمة في بيت مراد زاهر ارسلها بن يونس اليه جنسيا فتاة منورة ومثيرة فترتدي حبه مضغوطة ص116

- بقدر ما كانت مثيرة إلا كان عقلها صغيرا وتفكيرها بسيطا
لديها إبنة

3) = الشخصيات :

أ / أهم سيماتها الشخصية والجسدية :

نريمان حب حياة مراد

مراد زاهر

السيمات الشخصية:	السيمات الجسدية :
-كانت فتاة جميلة ولكن مغرورة ومتعجرفة وقوية ومستعصية -كانت تعمل خياطة ص 63 -كان حافظ بعض أحزاب كتاب الله ومتعلم للقراءة وحب الكتابة له وشوق المطالعة ص 29 -كانت تبدو سيدة أنيقة ومجترمة ص76 -كان لاعبا ماهرا في كرة القدم ص33 -كان بدوي وبسيط سواء في لباسه او تفكيره -كان يفعل مثلما يفعل والده ويا النشر وعلى قبة الشيخ مرزوق من أجل بركاته ص 96 -كان متقبل لقضاء الله وقدره -كان صبورا في مواجهة الصعاب	-فتاة جميلة كان جمالها مزيج من حلاوة الغرب وسحر الشرق سمراء بعينين خضرواتين وشعر أصفر مذهبي حريري صوتها الرنان يلقى على اذنيك السحر المبين اللوحة والأشواق .ص62 -عضامه خشنة ص 91 -حشرت جسمي النحيف بالقرب من النافذة ص 109

الشخصية : نور إبنت بن يونس

- مدللة ابيها وإبنته الصغرى وكانت تتحدث الفرنسية
- هي فتاة مستهترة بعض الشبئ ومغرورة فوق الطبيعي لا تصنع شخصيتها وتقلد الأجانب في كل شيئ في الملابس وطريقة الكلام ص52
- إستفزازية وعدوانية للغير
-كانت تحب السهرات وشرب الخمر وتحب الحرية ص 87 .

الجسدية:

- كانت عنده المنظر بشعر أسود حريري يصل حتى أسفل الكتف وعينين سوداءتيين حلوتين عند النظر وسحنه بيضاء تمنحها جمالا يشبه جمال الاروبيات ص 51

-لها نهداها الصغيران المدوران كأنها تفحتان يانعتان ص 53
- كتيفيها الناحلتان

الشخصية : بن يونس

- كان قائد قائد رغم تعلمه البسيط كان صريح مما أعطته هذه الشجاعة مكانة في صفوف المجاهدين ص 35
- كان وفي لإصحابه المجاهدين وغنى
- كان صحبا للعربية ومدافعا عنها ص52
- شخش يعاقب ويدمر من أعترض طريقه
- هوشخصية نابعة يفكر قي طريقة لا يفكر بها غيره يظهر الطيبة لم يعادونه،والعدوانية لم يعرف في الحقيقة طيبتهم معه ص122

الجسدية :

-رجل طويل القامة ذا كتيفين عريضتين ورأس شبه مستطيل وكانت تظهر أصابعه السميكة أثار القوة ص 90

محفوظ صديق مراد

- كانو ينادونه محفوظ السمينة وكان يشارك مراد لعب كرة القدم ولم يكن حارسا ماهرا وكان يحب مغني الروك آلفيس برسيلي ويشاهد افلامه ص 41

- كان سمين ينادونه محفوظ السمينة وكان له رأس كبير لكن محفوظ واجها بدماغه الكبير بقوة ص 41

لشيخ : سلام زاهر والد مراد الشخصية :

- كان كثير الإستغفار والتوبه والخوف ص 16
- لم يكن متعلما أو سميا ولا يعرف إلا أشياء قليلة في الدين ص 17
- قليل الغضب وله قلب واسع وكبير ص 18 وكان شيخا صبور
ا

الجسدية:

- لم يكن وسيما ص 17
-له فتوة وقوة عضلات لا غير ذلك ص 17

فطوم زاهر والدة مراد الشخصية :

-كانت مسامحة ومحب للخيروغير متعلمه
-طيبة ورحها الكريمة وخصالها الحميدة ص 34

الجسدية:

لها عينان براقتين

المعلم رضوان الشخصية :

-كان ملتحق بجبهة التحرير الوطني وكان متفتحا ويتحدث بلباقه وتهذيب وكان محب للخير ومثقف و ب ص طي ، 20

الجسدية :

-يضع طربوش فوق رأسه وكان يشبه بكاب مصر المروقين ص ، 20

الصفت الشخصية لبعض شخصيلت الرواية:

1)= الشيخ مرزوق = هو مؤسس الطريقة المرزوقية ص 14
- كان يعطي الناس بركاته
2) = سعيد مرباح = تاجر للحمير ورثها على والده الشيخ مربوح كان يسعي لإزدهار تجارته ص 15
3) = يمينة زوجة بن يونس = هي أم متعلمة وحقودة تحب نفسها وبناتها فقط
4) = مليكة الحلاقة = كانت تعمل عاهرة تحب ممارسة الجنس مع الشباب فقط دون مقابل (المال) ص 57
5) = ميمى هو صديق نور = هي تحبه ولا يبادلها نفس الشعور صريح في كلامه وكانت له أحلامه ويسعى إلى تحقيقها

ومن هذي النا حية يلتقي مفهوم الشخصية بمفهوم العلامة اللغوية تتاجوز بذ لك المفهوم التقليدي إلي مفاهيم لسانية جديدة مستمدة من النحو والسا نيات كا لفاعل والعا مل والممثل ووعوضت الأحداث بالوظائف (فلم تعد الشخصية سوي قضية لسانية ويجردها الكاتب من محتوا ها الدلإلي ليسند إليها الوضيفة النحوية وفيجعلها الفاعل في العبارة السردية)...[1] من هنا نجد أن المنهاج النسقية ركزت أهتمامها على هوية الشخصية من خلال أفعالها ووظائفها ووستحاول فيما يلي تتبع طرق دراسة الشخصية الروائية في إطار السيميائي من خلال مجموعة من الباحثين الذين تركوا بصمتهم في هذا المجال

ثانية: التحديد السيميائي لمفهوم الشخصية:

يشكل الصرح النظري الذي إقترحه السنيميائيون بخصوص مقاربة الشخصية في مجال السرد وقطيعة السيميولجية مع جل النضريات التقليدية التي وقعت في فخ الأحاديث والذاتية.

والوقوف عند بعض مظاهر هذه القطيعة وستستحرض هنا تصورات ثلاث باحثين كبار يعود لهم الفضل الكبير في تأسيس السيميائية السردية وهم –فلايديمير بروب وألجيراداس جوليان غزيماس وفيليب هامون .

1-(الشخصية الوضيفية) فلا يديمير بروب (vl adimir propp)

تعد الدارسة التي قدمها الباحث الروسي فلا يد يمير بروب والموسومة ب" مورفولوجية الحكاية "

---

1)-محمد عزام "شعرية الخطاب السردي من منظور النقد العربي المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع االدار البيضاء المغرب ط3. 2000 .ص 51

(*) - تهميش فلايديمير بروب وموزفولو جية الحكاية

ومن أهم الدراسات الجادة في مجال مقاربة مكونة الشخصية أستثمر فيها مقاولات الشكلانيين الروس. [*] .حيث ركز في

دراسته على الوظائف (les von citions) التي يقوم بها الشخصيات منطقا من (ضرورة دراسة الحكاية في بنائها الداخلي أي إعتماد علي الدلائها (signes)الخاصة وليس إعتماد على التصنيف التاريخي او الموضوعاتي (.....) فالمهم في دراسة الحكاية هو التساؤل كما تقوم به الشخصيات >>...[1]

فيروب لم يدرس الشخصيات من حيث بناها إستصاني أو تركيبي بل درسها ضمن محورها الدلالي وما تؤذيه من أفعال أو وظائف داخل النص وبالتالي فهذه الشخصيات ليس لها وجود حقيقي أوطبائع خاصة بها من مجرد عناصر تلجا إليها القصة لرابط وحداتها وحيث خلص من خلال تحليله لمائة حكاية

(*) تطلق تسمية (الشكلايس الروح) على إنتلاف تجمعين علميين روسيين شهيرين هما "حلقة موسكو " (1915-1920) . بزعامة رومان جاكبسون وتهتم هذي الحلقة بالشعرية واللسانيات وتبحث في شوؤن (الأدبية) وماهية (الشكال)وجماعة الأبوياز (opojoz)وهي إختصار لجمعية (دراسة النص الشعرية)التي تأسست سنة 1916 للتوسع أكثر ينضر ويوسف وغليسي إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي والعربي الجديد ومشورات الإختلاف الجزائر ط1 . 200ص 115-144-113

1) - حميد لحميداني : بنية النص السردي من منظور النقد العربي ص 23

أولا : المفهوم العام للشخصية الروائية :

تمهيد :

تلعب الشخصية دوراهاما وأساسا في بناء الرواية وإذا تشكل المحور الذي تدور حوله الأحداث ، ليسبح كل منهما في فضاء زماني من نسج خيال المبدع ، يعشها القارئ وقد يتاعيش معهما ، فيكن لها مشاعر تتراوح بين ثنائيات (الحب / الكره) ، (الإعجاب / الإشتمئزاز) وغيرها دون أن يدرك الفرق بين ما يقرا وبين واقعه الحقيقي وعليه لا يمكننا أن نتخيل أننا قد نتصفح عملا سرديا يخلو من الشخصيات وفالرواية دون شخصيات تعد عملا مبتورا بل تكاد تكون هي العمود الذي ينبني عليه أي عمل سردي (فلا يكون وجود العناصر السردية الأخرى إلا في سبيل خدمتها فلا الزمن زمن الإبهار ، ولا الحيز إلا بها من حيث هي التي تحتويه وتقدره لغايتها وعلى أن اللغة تكون خدما لها وطلوع أمرها ولا يكون الحدث إلا بتأثير منها ودافع من صلتها نتيجة التصارع والتظافر الحاصل بينها) ..[1]

من جهة أخرى يجب تأكد على أن الشخصية الروائية ليست شخصسة واقعية وإنما هي << إعادة صياغة وخلق جديد للحياة وللواقع الذين يختبرهما القارئ في الحياة القائمة خارج الورق >>.[2]

1)- عبد المالك مرتاض: تحليل الخطاب السردي – معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية زقاق المدق – سلسلة المعرفة – ديوان المبيعات – الجزائر 1995 م – ص : 127

2)- عبير حسن علام : شعرية السرد والسيميائية ففي " مجاز العشق " ودار الحوار للنشر توزيع ، سورية ، ط 2 ، 17 2012 ، ص : 29

فيدخل الشخصية عالم النصوص السردية تصبح كائنا تخيليا لا يمكن أن يكون لها وجود إلا داخل النص في و الشخصية الفنية أو الروائية وفصل حورا لفظ (personne) دلالة على الشخصية الحكائية ولفظ (penonalité) دلالة على الشخصية الواقعية (الإنسان) والحق إن إنشقاق لفظ (personnage) ماهو إلا إنعكاس الملامح النابظة في لفظه (penonne) وفي هذا الصدد يقرر الدكتور عبد المالك مرتاض أن << المسألة دلالة ووقياها الإنشقاقية في اللغة الأجنبية محسومة بينما في الغة العربية معرضة للإضطراب >>...[1]

لإختلاف فلسفة الإشتقاق بين اللغتين العربية و الفرنسية .

- إنتقل هذا الخلط في المفاهيم إلى النقد الحديث الذي وقع في مغالطة كبيرة حين طابق بين (المؤلف) و (الشخصية) المتخليلة التي أعتبرت بديلة عنه وفي حين ذهبت المناهج التقليدية القائمة على التحليل الإجتماعي والنفسي إلى دراسة المضمون والكشف عن إختلفيات الإديديولوجية والنفسية، لتقع هي الأخرى في فخ النظرة الأحادية .

تتباين وجهات النظر حول " الشخصية " عبر العصور بتباين الفلسفات والتوجيهات التي ينطلق منها هؤلاء الباحثين وإختلاف النقاد حول بنيتها وفعليتها في الخطاب السردي ، بدءا من

---

1)- عبد المالك مرتاض : في نظرية الرواية – بحث تقنيات السرد – المجلس الوطني . للثقافة والفنون والآدب ، الكويت ، 1998 م ، ص 75

الذي أعطى دورا هامشيا مقابل عنصر" الحدث " الذي لعب دورالمحرك الذي تقوم عليه " المأساة " ومن ثم أصبحت الشخصية مجرد بلة محركة تستندإليها وظيفة المحاكاة لا غير، فكانت << مجرد إسم مقائم بالحدث >> .[1]

مرو بكتابات << بابلزاك وزو لا >> في القرن 19 م إحتلت الشخصية مكانة بارزة في الفن الروائي ويعود ذلك حسب الدكتور "

عبد المالك مرتاض " (هيمنة المنزعة التاريخية والإجتماعية والإيديولوجيات السياسية) ..[2]

فأصبح لشخصية إطارها المميز وكيانها المستقل عن الاحداث لكن سرعات ماظهرت مع مطلع القرن 20 م إصوات تنادي بأحد من السلطة الشخصية فأفقلتها كل إمتيازاتها وإنتهاء عند نظريات السرد الحديثة التي جعلت من الشخصية جزء لا يتجزء من العملية السردية وحيث أعتبرت << وحدة دلالية >> ..[3] فنجد أن (التحليل البنائي المعاصر ينظر إلى الشخصية على انها <<دليل>> (**signe**) له وجهات وأحدهما

" دال (**Sig mifiant**) والأخر "مدلول " (**Sigmifie**) وهي تتميز عن الدليل اللغوي أو اللساني من حيث أنها ليست جاهزة سلف لكنها تحول إلى دليل فقط ساعة بنائها في النص >>..[4]

---

1)- حسن بحراوي : بنية الشكل الروائي (القضاء – الزمن الشخصية) المركز الثقافي العربي بيروت –

الدار البيضاء – 110 – 1990 م .ص 208

2)- عبد المالك مرتاض **:** في نظرية الروائة بحث في التقنيات الرد ص 76

3)- قيليب مامون : سيميولوجية الشخصيات الروائية ، الترجمة أسعيد بتكرار وتقديم أعبد الفتاح كليطو ودار

كرم الله للنشر والتوزيع ، الجزائر ، د10، دت، ص ، 34-

4)- حميد لحمداني : بنية النص السردي من منظور النقد العربي المركزالثقافي العربي للطباعة والنشر

والتوزيع والدار البيضاء والمغرب ، 310 ، 200 ، ص 51.

ومن هذي النا حية يلتقي مفهوم الشخصية بمفهوم العلامة اللغوية تتاجوز بذ لك المفهوم التقليدي إلي مفاهيم لسانية جديدة مستمدة من النحو والسا نيات كا لفاعل والعا مل والممثل ووعوضت الأحداث بالوظائف (فلم تعد الشخصية سوي قضية لسانية ويجردها الكاتب من محتوا ها الدلإلي ليسند إليها الوضيفة النحوية وفيجعلها الفاعل في العبارة السردية)...[1] من

هنا نجد أن المنهاج النسقية ركزت أهتمامها على هوية الشخصية من خلال أفعالها ووظائفها ووستحاول فيما يلي تتبع طرق دراسة الشخصية الروائية في إطار السيميائي من خلال مجموعة من الباحثين الذين تركوا بصمتهم في هذا المجال

التحديد السيميائي لمفهوم الشخصية:

يشكل الصرح النظري الذي إقترحه السنيميائيون بخصوص مقاربة الشخصية في مجال السرد وقطيعة السيميولجية مع جل النضريات التقليدية التي وقعت في فخ الأحاديث والذاتية.

والوقوف عند بعض مظاهر هذه القطيعة وستستحرض هنا تصورات ثلاث باحثين كبار يعود لهم الفضل الكبير في تأسيس السيميائية السردية وهم –فلايديمير بروب وألجيراداس جوليان غزيماس وفيليب هامون .

1- (الشخصية الوضيفية) فلا يديمير بروب (vl adimir propp)

تعد الدارسة التي قدمها الباحث الروسي فلا يد يمير بروب والموسومة ب" مورفولوجية الحكاية "

---

1)-محمد عزام "شعرية الخطاب السردي من منظور النقد العربي المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع االدار البيضاء المغرب ط3. 2000 .ص 51

(*) - تهميش فلايديمير بروب وموزفولو جية الحكاية

ومن أهم الدراسات الجادة في مجال مقاربة مكونة الشخصية أستثمر فيها مقاولات الشكلانيين الروس. (*) .حيث ركز في دراسته على الوظائف (les von citions) التي يقوم بها الشخصيات منطقا من (ضرورة دراسة الحكاية في بنائها الداخلي أي إعتماد علي الدلائها (signes)الخاصة وليس إعتماد على التصنيف التاريخي او الموضوعاتي (.....) فالمهم في دراسة

الحكاية هو التساؤل كما تقوم به الشخصيات >>...[1]
فيروب لم يدرس الشخصيات من حيث بناها إستصاني أو تركيبي بل درسها ضمن محورها الدلالي وما تؤذيه من

أفعال أو وظائف داخل النص وبالتالي فهذه الشخصيات ليس لها وجود حقيقي أوطبائع خاصة بها من مجرد عناصر تلجا إليها القصة لرابط وحداتها وحيث خلص من خلال تحليله لمائة حكاية
(*) تطلق تسمية (الشكلايس الروح) على إنتلاف تجمعين علميين روسيين شهيرين هما "حلقة موسكو "

(1915-1920) . بزعامة رومان جاكبسون وتهتم هذي الحلقة بالشعرية واللسانيات وتبحث في شوؤن (الأدبية) وماهية

(الشكال)وجماعة الأبوياز (opojoz)وهي إختصار لجمعية (دراسة النص الشعرية)التي تأسست سنة 1916 للتوسع أكثر

ينضر ويوسف وغليسي إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي والعربي الجديد ومشورات الإختلاف الجزائر ط1 . 200ص 115-144-113
1) - حميد لحميداني : بنية النص السردي من منظور النقد العربي ص 23

شعبية روسية الي أن هذه "الوظائف إنما تقوم بعملها داخل حكاية مابوصفها عناصر مستقرة وثابتة بمعزل عن كيفية تنفيذها أو من ينفذها وفهي إذو تشكل المكونات الأساسية لحكاية ما >>.....[1] وعلى هذا يمننا القول بروب أعتمد في دراسته على مبدأ(الثابت/المتحول)فأعتبر الوضائف الخابتة أماالشخصيات فهي خاضعة للتغيروالتحول حيث عرفت الوظيفة بكونها (فعل تقوم به الشخصية مامن زاوية ودلالة داخل البناء العام للحكاية)..... [3] نتبعا لذلك أ حصي فلايديمير بروب عدد الوظائف المستخلصة وحصر ها في إحدي وثلاثين وظيفة التي يري فيها بول ريكور أن هذه السلسة من والظائف "تستحق أن تسمي النموذج البدئي للحكاية الخرافية >>.....[3] غير أنها قابلة لإن تقلص في دوائر وحيث "يتناسب عد هذه الدوائر مع عدد الشخصيات الفاعلة داخل الحكاية من حيث الإحالة القيمية >>...[4] وهو عدد محدود لايتعدي سبع دوائر وهي ....[1] دائرة الفعل المتعدي او الشرير (iagnesseur ou mechont)
(2) - دائرة فعل الواهب le donateur
(3) - دائرة فعل المساعدة (ladjuvont)
(4) - دائرة فعل الاميرة او شخصية موضوع البحث (la prin cesse)
(5) - دائرة فعل الموكل او الباعث (le manda teur)

(1)- ينتظر بول ريكور –الزمان والسرد التصوير في السرد القصصي ترجمة فلاح رحيم وراجعه عن الفرنسية جورج زيناتي ودار الكتاب الجديدة المتحدة بيروت لبنان ط1. 2006 ص /68 /
(2)- سعيد بنكراد_ السميائيات السردية ودار الحوار لنشر وتوزيع سورية ط1 2012.ص 23
(3)- ينظر بول ريكور -السيميائيات السردية ودار الحوار النشر وتوزيع سورية ط1 2012 ص /23/
(4)- سعيد بنكراد _ السميائيات السردية ص 26
(5)- دائرة الفعل البطل (lhénos)
(6)- دائرة فعل البطل المزيف (le voux hènos) .....(1)

وكل دائرة من الدوائر السبع تقابلها مجموعة من الادوار يمكن ان تقوم بها شخصية من الشخصيات السبع وبهذا نكون قد قدمنا لمحة عامة عن المشروع البروبر والذي تعرض لمجموعة من الانتقادات وخاصة وانه منح الاولية للوظائف على حساب الشخصيات أهمها :

- << إقصاء مضمون الفعل >>
- إعتبار الوضيفة عنصر أساس في السرد وإهمال الشخصية وهويتها وصفاتها
إعتبار الأفعال أهم من الأسماء >>...(2)
- على الرغم من أن" فلايديمير بروب "جعل من الشخصية مجرد كئن يستوحي صورته وشخصيته من صلب أفعالها ووظائفه في الخطاب إلا أن دراسته كانت رائدة وريا دتها تكمن في كونها فتحت أفاقا واسعة أمام حقل السميائية السردية لتطوير منهجها وأليات أشغالها بل ساهمت في بناء مدارس نقدية بكاملها وفي طليعتها مدرسة باريس السميائية الذي يعد "غريماس" أحد روادها البارزين .

(1) - المرجع نفسة .ص : 26
(2)- وراة معلم الشخصية فب السيميائيات السردية والملتقي الوضعي الرابع السيمياء والنص الادبي ص .314.313 (2)-

2) - الشخصية (العامل) "جوليان غريماس" : " alajidds julien criemos"

كما تعهدنا في السابق بالعودة للحديث عن النموذج العالمي"لغريماس" الذي أشرنا إليه في المدخل ,كونه نموذجا وظيفيا ل ايمكن تجاهله إذما تعلق الأمر بدراسته وظائفية للشخصية وحركتيها في الفضاء السردي وإذا لايمكننا تخطي جهود "غريماس "دون أن نستفيد من إسهاماتها في تأطير مفهوم جديد شخصية .
إستفاد"غريماس "في بلورة من نظريته من الدراسات الميثيولوجية السابقة (*) وفإذ أردنا تقصي بهوده حول الشخصية سنلفيه يتأسس في تصوره المنهجي على ماتوصل إليه "بروب " من تقسيمات أنواعية للوظائف السردية وولكن بصورة مختلالة وتداولية وتجعل من الشخصية أكثر من مجرد مظهر مورفولوجيوومفتي لكتله الأفكار والمشاعر, وحيث أعتمد "غريماس " في تحديد الشخصيةعاى أساسس سميائي لبحث ,فأطلا على الشخصية التي تقوم بالفعل أو الذي تتلقاه بمعزل عن أي تحديد اخر ولفظ "العامل " "actont" هذا المصطلح الذي لايقتصر على الشخصية الرؤائية فحسب بل يتعداها ليفطي "الكائنات البشرية والحيوانات والاشياء والمفاهيم >>...[1]

(*) - أستطاع "غريماس " في بناء نظريته ونموذجية العاملي إستناد إ لي الإرث إشكلاتين وكذا الإنجازات التي تواصل إلهيا كل من الفيلسوف سوريو " elienne souniau"(1892.1979) واللساني وتسيير " loucien tesniere" (1893-1954) للتوسع أكثر وينظر, سعيد بنكراد :–السيميائيات السردية مرجع سابق ص 88 الي 1ط
(1)- الجيرادس جولبان "غريماس": في المعني الدراسات سيميائية) تعريب /P. د نجيب غزاوي ومطبعة الحداد واللا ذقية ود ط .د ت/ ص 104

العلاقة بين الهامل والممثل (acteur) . (*) هي علاقة مزدوجة << فإن كان العامل يجسده من إكتماليت فإن ممثلا واحدا قادر على تجسيده سلسلة من الأدوار العالمية >>...[1]

وبذلك يكون "غريماس" <<يميز بن العامل / والممثل / ليقدم فهما جديدا للشخصية في الحكي , وهوما يمكن تسميته بالشخصية المجردة >>...[2]

هذه الأخيرة التي تنسج داخل تنسق الحكائي من خلال مستويين :

-<<مستوى كاملي / تتخذ فيه الشخصية مفهوهما شموليا مجردا يهتم بالأدوار ولا تهتم بالدورات المنجزة .

-<< مستوى ممثلي / تتخذ فيه الشخصية صورة فرد يقوم بدور مافيا لحكي فهو شخص فاعل يشارك مع غيره في تديد دور عامل واحد أو عدة أدوار عاملية >>...[3]

تحليل مسار "غريماس " في ظل المنهج الأدبي منذ عام (1966م) بإقامة علاقة دلالية لسير دورة الحكي حيث ومنع في هذا الإطار نموذجا تحليليا يقوم على ستة عوامل (الذات . الموضوع . المرسل . المرسل إليه المسموح .المساعد . المعارض) موزعة على شكل ثنائيات تجمع بنها علاقات ثلاث :

(*) - الممثل (Acterur) عند "غريماس " هو الوحدة المفرداتية الأسمية التي تتلقى في الخطاب تركيز النحو السردي ويتميز محتواها الدلالي بوجود معلم فردي لظهرها على شكل صورة منتقله , فيمكن للمثل أن يكون فرديا أعلا إلى أو جماعيا (الجمهور) , ماديا (إنسان أو حيوان) (مجر دار القدر) أما الصور فهو مصطلح يطلق على تنظيم المعنى على مستوى تغيير وينظر" والجيرداس غريماس" : فب المعنى (دراسيات سيميائية) .ص : 105

(1)- ينظر , المرجع نفسه . الصفحة نفسها

(2)- حميد لحمداني : بنية النص السردي , مظور النقد العربي , ص . 51

(3)- المرجع نفسه, ص. 52

- علاقة الرغبة (بن الذات والموضوع)

- علاقة الإتصال (بين المرسل والرسل إليه)

2 – 1 علاقة الرغبة (Relation de désir)

يرد الباحث سعيد بنكر ادات << الزوج العامي (الذات / الموضوع) يمثل العمود الفقري داخل النموذج العامي لإنه مصدر الفعل ونمايته ودهايته >>...[1] ويجمع هذا الزوج علاقة الرغبة في فالذات إما تكون في حالة إتصال أو حالة إنفصال عن الموضوع الرغوب) فإذا كانت في حالة إنفصال فهي ترغب في الإتصال والعكس صحيح .

فالعلاقة بين الذات الراغبة وموضوع الرغبة يدخل في إطارمايعرف " بالفوظات الحالة" (les énnoncés détat) وهي قابلة للتحول في المسار السردي يفعل تدخل عنصر خليفي هام في عملية الحبك وهي << ملفوظات الإنجاز \>>

[2].... (les ennoncés de sair)

حيث ينجز عن هذا الفعل تحولا إتصاليا و إنفصاليا .

2 – 2 . علاقة الإتصال (Relaton de communication)..

يفترض منطقيا أن كل رغبة يدهلها عامل الذات أن يكون وراء ما محرك أو دافع يسميه "غريماس " (المرسل) .

(Le déstimtens) .وهو عامل لا يكتفي بذاته , هو يحتاج إلى عامل آخر يسمى " المرسل إليه (Le déstimatains)

والتواصل بين هذا الزوج العامي يمر بالضرورة عبر علاقة الرغبة آي علاقة الذات بالوضوع ..

---

(1)- حميد لحمداني : بنية النص السردي من مظور النقد العربي , ص : 52

(2)- لتوسع أكثر حول " ملفوظات"حالة) . وملفوظات الإنجاز ينضر ,"جوزيف كورتيس : مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية , الترجمة / جمال حضري , منشورات الإختلاف , الجزائر .ط 1 .2007.. ص: من27 إلى 29 وينظر , حميد لحميداني . مرجع سابق .ص :من 33 إلى 35

المرسل ← العامل بالذات ← موضوع الرغبة ← المريل إليه << فالمرسلهوا الذي يجعل

الذات ترغب في شئ ما والمرسل إليه هو الذي يعترف لذات النجاح بأنه قامت بالمهمة أحسن قيام >>....[1]

2 – 3 علاقة الصراع (Relation de lutte) :

يكون الصراع في هذا المحزر بين عاملين الأول يسمئ المساعد (Adjuraut) والاخر هوا المعارض (Oppasant) حيث يقف الأول بجانب الذات , والثاني يعمل على العرقلة بجهودها ةهذه الذوات المتعصارعة تكسب أهميتها وقيمتها من خلال تعلقها بموضوع الرغبة , لذا أطلق "غريماس" ومن قبله "بروم" على موضوعات الرغبة مصطلح << موضوع القيمة والتي تفقد هيا الاخرة قيمتها مالم تكن مستهدفة من الذوات, وبتغيير أخر لا يوجد تحديث ممكن للذات إلا بوصفها في علاقة مع الموضوع وبالعكس>>...[2]

حاول "غريماس " تأطيل دور الشخصية الجوهري في الخطاب الذي يشكل أحد الأركان الأساسية في الوظائف السردية فتحمل تلك الوظائف في مشمولاتها كل من شانه أن يحدد هوية الخطاب, من خلال تحديد الهوية الوظيفية للشخصية الفاعلة فيه, مستخدمة وسائل ومساعدين وعوامل وشخصيات وعلى هذا الأساس جاء توزيع العوامل في نموذج "غريماس " على شكل التالي:.....[3]

---

(1)- حميد لحميداني : بنية النص السردي من النقد العربي ,ص:36

(2)- ينظر جوزيف كورنيسا : مدخل إلى السيميائية السردية واللخطابية, ص:27

(3)- سعيد بنكرد : السيميائيات السردية , ص :93

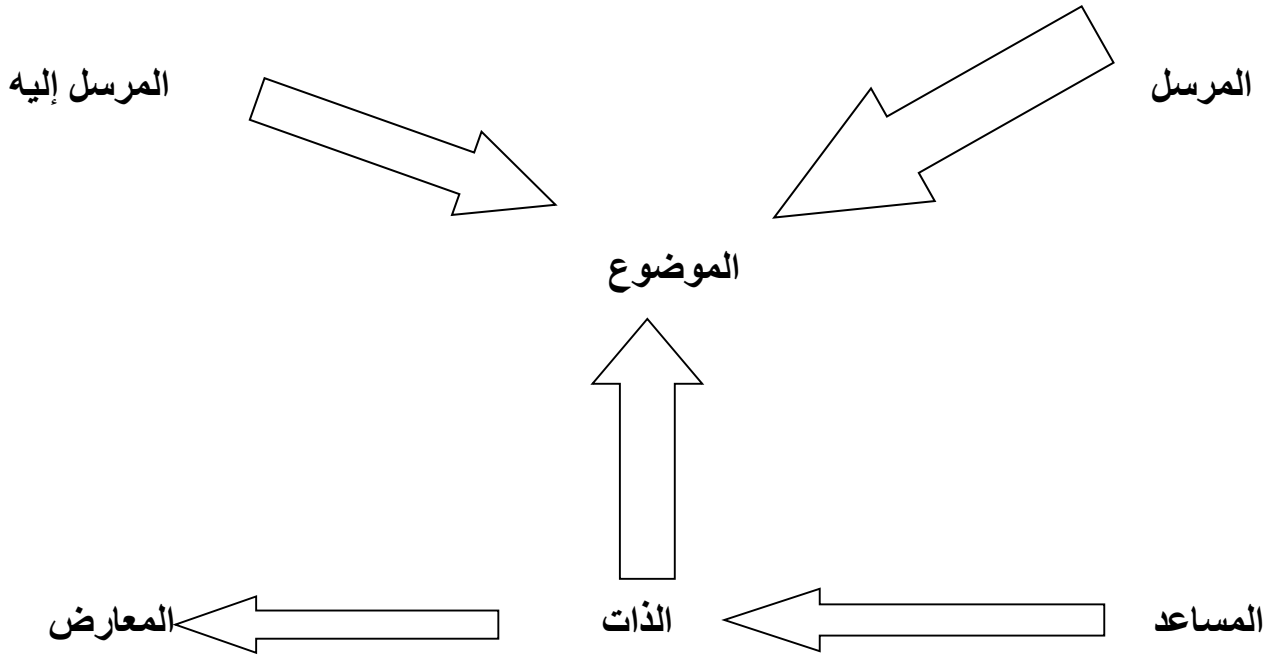

يلاحظ من خلال نموذج خدمة ستة شخصيات فهناك شخصية ترغب في شيئ وهي الذات وأخرى تكون مرغوب فيها وهي الموضوع وباقي الشخصيات تقوم بأدوار مكماة كالمرسل , المتلقي والمساعد والمعارض , وهي شبيهة بالأدوار التي أشار إليها "بروب". ولكن "غريماس" يجعل من الشخصية تمر بالعلاقات التي تجعلها تمثل مفهوما مجردا من أي حكي من خلال العامل الذي يتيح فرصة لجميع الإمكانيات المفترضة التي يتوقع حدوثهما , "وغريماس"أراد نموذجه أن يكون عاملا شاملا يمكن تعميمه على أنماط الكتابة السردية المختلفة.

*- أعتبر النقاد والباحثون المنظور الجديد الذي صاغ به "غريماس مفهوم الشخصية مجرد تطوير الشروع البروبي ,فهو لم يقم سوى بإعادة ترتيب وتنظيم لدوائر فعل الشخصسة التي جاء بما هذا الاخير , حيث مل "غريماس" من تقليص الدوائر السبع إلى ستة عوامل قابلة للوزاوية تجمعها ثلاث محتوز. إلا أنه على الرغم من ذلك يبقى الأمر الأساس في هذه التصويرالتكاملي لمفهوم الشخصية العاملية في الخطاب السردي هو الأدوار التي تؤديها والتي يتمحضن عنها المعنى النصي في كليته , مامن شائنه أن يجعل من الشخصية الروائية أحد أهم منجزات "غريماس" للخطاب السردي في القرن العشرين.

3)- **(الشخصية / العلامة) "فيليب هامون" (philippe Hamon) :**

ينطلق فيليب هامون هو الأخر من حيث أنتهي " غريماس " من حيث أعتبر الباحثون السمية الجديدة التي قام بطرحها أولى محاولات التحليل السيميولوجي لمقولة الشخصية , وليؤسس بإصدار مقالة المرسوم ب << سيميولوجية الشخصيات الروائية >> (*) نطرية رائدة تجاوز فيا كل التيبولوجيات الشكلية والمضمونية التي سبقته.

فالشخصيات في نظر " هامون " " تشبه " العلامة اللسانية " إنها علامة فارغة وأي بياض دلالي ولا قيمة لها إلا من خلال إنتضامها داخل نسق محدد>>....[1]

وبهذا تكون الشخصية علامة يحددها نسق النص وحده وفي هذه النقطة نجد أن "غريماس " قد سبقه في ذلك إلا أن "هامون" قسم العلامة بووصفها نشاطا معينا إلى دال يشمل السيمات وإلى مدلول يتعلق بالمعنى فيقول :<< إن الشخصية بإعتبارها مفهوما سيميولوجيا يمكن أن نحدده في مقاربة أول عمل فيهم ممفصل بشكل متضامن وإنها مرقيهم ثابث ومتجه من خلال دال منفصل (مجموعة من الإشارات) يحيل على مدلول منفصل << معنى أو قيمة شخصية >>....[2]

(*)- نشر هذا المقال في مجلة : " Lit térature ". االعدد السادسي سنة : 1972م
وثم أعتميده نشره مع نصوص أخرى سنة : 1977 م
بدار سوى على شكل كتيب يجعل عنوان شرعية الحكي " Poétéque drécit " ويعد هذا النص مرجعا أساسيا لمقاربة الشخصية لينظر " فيليب هامون " سيميولوجية الشخصيات الروائية , مرجع سابق و . ص: 05 .

(1)- مرجع نفسه . ص:06 .

(2)- مرجع نفسه . ص:33 .

كما يرى أنه لا يمكننا الإمساك بمدوللات الشخصية ولا بمواصفات وقيمها التي تجسدها إلا من خلال فعل القراة وأسس ثقافي فإذا كان المؤلف يسعى من أجل شخصياته إلى تسين واقع معين . داخل النص السردي. فإن دور القارئ يمثل في فك تلك النت أثناء إستهلاك للنص , وبذلك تكون الشخصية << ليست معطى قبلي وكلي فهي تحتاج إلى بناء تقوم بإنجازه الذات المتهلكه للنص زمن القرأة ....كما أن المعنى ليس معطى لا بداية للنص كله ولا في نهايته إنما يتم الإمساك به من خلال النص كله >>...[1] فيصبح القارئ ((أمام إشتعال تراكمي للدلالة)).....[2]

تتمل ملاحة فقط عند آخر نقطة يعلن فيها الؤلف نهاية الحكي وبتالي تتحدد الشخصية << على أنها تركيب جديد يقوم به القارئ أكثر مما هي تركيب يقوم به النص >>..[3]

وعليه أبنينى مفهوم الصخشية لدى "هامون " من خلال جملة من الملاحظات كانت تشكل قناعات لديه . حيث يرى أن الشخصية :

-أ ليست حكرا على الميدان الأدبي , وإنما هي مرتبطة أساسا بالوظيفة النحوية التي تقوم . بها داخل النص وأمام وظيفتها الأدبية فتأتي حين يحتكم الناقد لإلى المقاييس الثقافية الجمالية.
- ليست مقولة مؤنسة دائما(فالفكر في عمل هيجل يعد شخصية مثلا.)
- ليست مرتبطة ينسق سيمائي خالص.
- تنبني (الشخصية) من خلال عملية التفاعل بين القارئ والنص))....[4]

(1). فيليب هامون : سيميولوجية الشخصيات الروائية وترجمة / سعيد بنكراد, ص:08
(2). المرجع نفسه .ص :40
(3). حميد لحميداني : بنية النص السردي من منظور النقد العربي , ص : 50
(4). ينظر فيليب هامون : سيميولوجية الشخصيات الروائية , ص : 21- 22

إن نظرة هامون في دراسة الشخصية لها أهمية كبيرة من الناحية الإجرائية ذلك أنها تستجوب في دارستها سيتغلب مفهوم العلامة لديه وحيث يقوم بتقسيمها إلى ثلاث إقسام :

-علامات مرجعية تحليل على واقع أو مفهوم في العالم الخارجي

-علامات غير محددة المعاليم تحيل على محفل مفوظاتي لا يتحدد معناها إلا من خلال مقام خطابي ملموس .

-علامات إشذكارية تحليل على علامة منفصلة عن نفس الملفوظ. تقلص من حجم الإرسالية وطولها>>.....[1]
على ضوء هذه العلامات صنف" فيليب هامون " الشخصيات إلى ثلاث فئات وجوزها فيمايلي :

3 - 1 أصناف الشخصيات : .....[2]

3 – 1 – 1 .فئة الشخصيات المرجعية : (personnages référentiels) تحليل على العالم الخارجي محقق مديا ومعروف

تاريخيا أنها تتصلق بإمكانية إشتمال الرواية على الشخصيات مستنبطة من الواقع وذات صلة بالجانب الثقافي والإيديولوجية

تحددها درجة ثقافية المنلقي ومعرفته المسبقة لهذه الشخصيات :

- شخصية تاريخية

- شخصية أسطورية

- شخصية مجازية

- شخصية إجتماعية

3 - 1 – 2 فئة الشخصيات الإشارية : (personnages embrayeurs) وهي شخصيات غالبة تأخذ صوت المؤلف الذي يرتدي قناع السارد .

---

1)- ينظرفيليب هامون : سيميولوجية الشخصيات الروائية . ص :26-27-28
2)- للتوسع أكثر في أصناف الشخصيات ينظر والمرجع نفسه , ص : 29-33

3 – 1 – 3 فئة الشخصيات الإستذمارية :(personnages orphoique) :

تعمل على تنضيم النص السردي تقنيتي الإسترجاع والإشتعاء حيث يحيل العمل الأدبي من خلالها بنفسه على نفسه وهي شخصيات تقوم بوظيفة تنظيمية ومشاركتها لا تعد والإبلاع بالأخبار لتبرير أفعال الشخصيات الباطلة في الرواية وهي شخصيات تمطية لا تحتاج إلى تحليل

.

* إذ كانت هذه الأمور متعلقة بالمدلول الشخصية فإن " هامون" أولى أهمية كبرء لدالها أيضا وبتركيزه على جملة من المحدثات الثقافية خلق أختيار أسماء الإعلام والمواصفات الشخصية وغيرها, وبذلك في سياغ دراسة التحليلية للشخصية الروائية , حيث أهتم بثلاث محاور نفصلها في مايلي :

منهج " هامون " في تحليل الشخصية :

3 – 2 – 1 : مدلول الشخصية :

يرى" فيليب هامون " أن الشخصية الروائية بإعتبارها << مدلولا قابلا للتحليل والوصف , تولد من وحدات المعنى والأجمل التي تتلفظ بها أو من خلال الجمل التي يتلفظها غيرها من شخصيات النص الروائي >>..[1]

فمن الممكن أن تقدم الشخصية في الرواية دون بطاقة تعريف , ودون معلومات تساعد على الكشف من هويتها وبذلك تكون مجرد علامة بيظاء مبهمة إلا أن التكرار والتواتر السردي يساعد على تشكيل بطاقة هوية لها إذا يمكن أن نصطلح عليها " بطاقة دلالية " بها أننا بصدد الحديث عن الشخصية كعلامة , هذه البطاقة ليست معلومة سلفا ولكن يمكن إستدراكها

وفهمها من خلال التدرج المعرفي لزمن القرأة , حيث نستكشف من خلالها ملامح .

(1) . ينظر .فيليب هامون : سيميولوجية الشخصيات الروائية / ترجمة سعيد بنكراد , ص : 34

وعلامات الشخصية ولهذا يري " هامون " أن << مدلول الشخصية لا يتشكل فعل من خلال التراكم أو التحولات ولكن يتشكل أيضا من خلال التقابل أي من خلال علامة شخصية بشخصيات الملفوظ الاأخر>>.....[1] وعليه إفتتح مقياسين هامين يتم بهما التعريف على الشخصيات من أجل تصنيفها الدلالي.

- المقياس العلمي : تواتر معلومات تتعلق بشخصية معطاة بشكل صريح داخل النص .

- **المعايير الكيفية :** والتي تتسائل من خلالها حول الطريقة التي قدمت بها الشخصية ماإذا مانت المعلومات ا لمتعلقة بكينونة الشخصيات المعطاة بطريقة مباشرة من طرف الشخصية نفسها أو بطريقة غير مباشرة من خلال تعالق لشخصيات أخرى أو من طرف مؤلف نفسه (السارد).

مستويات وصف الشخصية :

أعتمد " هامون في سياق تحليلية المستويات الوصف الشخصية على نووذج " بروب " " وغريماس " محاولا إقامة

النموذج منظم لكل مقطع سردي , موزعا العوامل , ومحدد ظادوارها كتالي:

- << توكل المريل يقترح موضوعا على المرسل إليه وأي رغبة في الفصل>>

-قبول أو رفض من طرف المرسل إاليه .

في حالة القبول وهناك تحويل للرغبة التي ستجعل من المرسل ذات ممكنه ويتبع هذا .

- (أولا يتبع) إنجاز لهذا البرنامج تتحول الذات على اثره إلى ذات محققة)....[2]

(1) - فيليب هامون : سيميولوجية الشخصيات الروائية وترجمة سعيد بنكراد , ص : 40 – 41

(2) - فيليب هامون : مرجع نفسه , ص : 64

3 - 2 - 3 – دال الشخصية :

دور"هامون" الشخصية بكونها دورا لا غير متواصل بمجموعة متفرقة من الإشارات التي يمكن تسميتها ب " سمة"... [1] هذه الأخيرة أي (السيمة) قد تكون غنية وقد تكون منسجمة فعادة ماتكون الإشارات التعريف بالشخصية إما بضمير المتكلم

أو بضمير الغائب وفي الحالة الثانية ستركز (السيمة) على إسم العلم بعلامات الطبوغرافية المميزة وعلى هذا يفضل " هامون " في إختيار إسم العلم أن يكنون مؤشرا واضحا للعلاقة بين الدال والمدلول وان تتسم هذه (السيمة) بالإتساع إلى حدما مع ثباتها حتى تستقر في ذهن القارئ من بداية الرواية إلى نهايتها .

* حاول " هتمون " إستيعاب الجهود السابقة التي تقدم الشخصية وأفعالها في سبيل وصف مستويات مختلفة لتحليل الشخصية بإعتبارها مرفوهيا أو علامة فارغة لا تحليل إلا على نفسها ويرى أن الشخصية تحتال إلى بناء يملاء الفراغ من خلال وصف الوحدات التي تنتمي إليها تلك الشخصيات من عوامل أو صفات يقدمها النص , فكان تحديده لمفهوم الشخصية كما قال " سعيد بنكراد " نوع من تصفية الحساب مع كل المقاربات التقليدية.

- محاولة تركيب :

قطع مفهوم الشخصية أننواطا كثيرة إلى أن وصل إلى مفهومه الحديث بدكم إختلاف الرؤى والمناهج التي إعتمدها المنظرون والدارسون في بحثهم عن مفهوم الشخصية .

(1). فيليب هامون : سيميو لوجية الشخصيات الروائية, وترجمة /" سعيد بنكراد" , ص : 10 -41

حيث شكلت التصورات التي إقترحها السيميائيون بخصوص مقارنة الشخصية قطيعة إستيميولوجية مع النظريات التقليدية معتمدين على بعضهم البعض . فأخذ اللاحق من السابق والتبلور تصنيفات متباينة ومتقاربه في نفس الوقت وعلى هذا يمكننا مما سبق تقديمه جدوليه هذه التصنيفات كمايلي :

تصنيف بروب	تصنيف غريماس	تصنيف هامون
المعتدي	عامل الذات	شخصيات مرجعية
الواهب	عامل الوضوع	شخصيات إشارية
المساعد	المساعد	شخصية إستذكارية
الموكل	المعارض	
البطل	المرسل	
البطل المزيف	المرسل إليه	

الفصل الثاني

السيمائية والخطاب الروائي
السيمائية المكان
ماهية المكان الروائي
سيمائية الزمن
سيمائية الغلاف
سيمائية العنوان

سميائية المكان :

– تمهيد –

- يعد إرتباط الإنسان بالمكان جدلية وجودية فرضتها الطبيعة ، فلكل شئ معما كان صغيرا أو كبيرا إطار يحتويه ، فكان " المكان " ولايزال الشاهد الوحيد على الحياة الإنسان الواقيعية والفكرية والأدبية ، فهو " شرط " الوجود الإنساني الذي لا يجدد ذاته إلا به وفيه ، وتمارس الحضور والغياب في خلاله "[1] ، وعليه أعتبر " المكان " من أكثر الضواه ر أقدامها إرتباط بالذات الإنسانية ، فمنذ باية التفكير الفلسفي " والمكان " يمثل قضية فلسفية وجودية جمالية بالغة الاهمية ، نظرا لتلك العلاقة اللطيفة بينه وبين هوية الإنسان وثقافته ولعلاقته بالزمن والتاريخ ، ولرمزته الروحية ولإرتباطه بالذاكرة الذاتية والجمعية للإنسان . يكشف مفهوم " المكان " أكثر من دلالة وذلك لإرتباط بما هو موجود سواء كان محسوسا أو مدركا ومنه فالمكان يأخذ تعريفه بناءا على الدراسة التي تتناوله إلا ان جميع الدراسات تتفق في كونها تخرجه من إطاره الجغرافي الجامد إلى إطار آخر بكيفية الخيال والفكر فيحمل بدوره دلالها إذا تجد هناك من ربط مفهوم المكان بالوضع الإجتماعي الذي يعيشه ، الفرد " قصير " المكان كليا إجتماعي يمثل خلاصة تجارب الإنسان ومجتمعه ، يحمل بعض من سلوك ووعي ساكنية "[2] في حين هناك من ربطه بالعقل والأفكار الفطرية مثل " ديكارت " أما عند علماء الهندسة والمحدثين فتكاد تتقارب وجهات النظر بينهم بإعتبار المكان وسط ذو ثلاث ألعاب الطول – العرض -الإرتفاع إلا أن إكتشاف نظرية النسبية في أوائل القرن العشرين (1905م) والتي أطلقها العالم الفزيائي " ألبرت أنشتاين " أحدثت تحولا هاما وكسرت النظرية الكلاسكية إلى الماكن وجعلت له بعدا رابعا هو " الزمان " ليولد مصطلح " الزمان) ويعرف أنشتين نفسه هذه العلاقة في نظرته النسبية والمكان" (chronotopeبأن " الزمان " بالتعبر الدارج عبارة
عن إنتقالات الرمزية في المكان (3)

---

1) : الشريق حبيلة : الرواية والعنف (دراسة سوسيو نصية في الرواية الجزائرية المعاصرة) عالم الكتب الحديث ، الاردن.2010، ص 22

2) : المرجع نفسه ، ص : 24

3) : مصطفى محمود : اينشتين والنسية دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة ، 7 د . ت ، ص :47

ومن هنا نجد أ الحضارات الأولى القديمة كان لها درو في معالجة قضية المكان فلسفيا أما في مجال النقد فقد إرتبط المكان بالتحليل الروائي أكثر من غيره من العناصر الادبية الأخرى ويرجع ذلك إلى تغلغل المكان في أجزاء الرواية فمثلها يرتبط الإنسان بالمكان ترتبط الرواية به .

* ماهيبة المكان الروائي :

يشكل " المكان " كينية فضائية آلية مهمة في تشكيل العمل الروائي وفي تحديد البنية الدلاليه للنص إذا يتم في إطار خطابي يخضع للإنظمة السردي حيث يجمعه علاقه حميمة مع باقي مكونات النص السردي ، كما يتعسر على الدارس تحديد الوظيفة التي تؤديها " المكان " بمعزل عن الغطار الزمني وحركة الشخصيات الأحداث فهو عنصر يصعب تصور العمل الروائي خاليا منه لصعبة تصور وجود احداث تدور في اللا مكان أو الشخصيات تعيش خارج حدود المكان ولهذا يرى البعض أن العمل" الروائي " حين يفتقد المكانية فهو يفتقد خصوصيته وبالتالي أصالته [1]

كان المكان ولا يزال ولا يزال ركنا جوهريا من أركان نظرية الأدب قديما كما في السرديات الحديثه ففي حين كانت الرواية التقليدية تحصر حاجتها إلى المكان في كونه مؤطر الأحداث الروائية ومسرحا لها ، صار المكان في الرواية الحديثة مشاركا اساسا في خلق المعنى وباعثا له غدا آلية شكلية وتشكيلية شهم في بناء الحدث نفسه دون أن يتوقف دورها عند مجرد إحتواء كما أصبح الفضاء المكاني فاعلا يحايث الشخصية فاعل ا يحايث الشخصية الفاعلة كمعادل بنائي لها ، ليصبح المكان بذلك على حد تعبير " غالب هلسا " ب سم الأشخاص والأحداث في العمق : [2] بل إنه قد يكون في بعض الأحيان هو الهدف من وجود العمل كله : [3] فلم يعد المكان مجرد إيطار هندسي يتواجد فيه البطل أو الشخصية بل أصبح يؤثر في الشخصية ويحركها من ناحية الأحداث ويدفعها إلى الفعل ، فبمجرد الإشارة إلى المكان فإننا نشير إلى الحدث وهذا الحدث تقوم به شخصية معنية ، لذلك يقدم لنا المكان كإطار فحسب .

---

1) :- شاكر التابلسي : جماليات المكان في الرواية العربية ص : 25

2) :- غالب هلسا جماليات المكان في الرواية العربية ص : 111

3) : حسن بحراوي : بنيته الشكل الروايئ ، ص 33

إذا يستلزم تحرك الشخصيات ونهوضها بالحدث إلى مكان محدد، كما يحيل تقطع الزمان إلى تجزأ الأماكن وتنوعها ،هما يعني التنوع في الدلالات ، كما يقوم بالوظيفه الاساسية المتمثلة في " التنطيم الدرامي للأحداث : (1) ومن هنا جاء الإهتمام بدراسة البنية المكانيه في العمل السردي بعد أن إنصرف النقاد بالبحث في بنية الزمان والشخصيات والأحداث لمدة طويلة.

1):حسن بجرواي : بنية النص الروائي ، ص 30.

سميائية الزمن :

تماجزت الأكناط وتنوعت المصطلحات وطرق سردها دور تكوينها وفهي تأخذ القارئ من حال إلى حال آخر مبتلى بالتاثير المتبادل في نفسه وتجعله حائرا تارة وسعيدا تارة أخرى إذا تبحث تلك الدلالات والصيانات والمعاني في ذاته إلى ت عميق وتأصيل الفكرة ووإدراجها داخل مخيلته وتعوض بإحاءات وتحبيسات على أرض الواقع وحتي داخل البيئة التي عاشها الروائي والشخصية الروائية للرواية , إذه تتفاعل مجموعة من لحظات الهدوئ والحزن والأمال السعيدة ولحضات الرجوع إلى الحنين الدافئ للأصل وطفولته الداخلية وتكون لنا التعايش مع الغريب لأنه بعيد والعكس صحيح وتنقلنا من البرائة إلى الخداع والمكر , فبذلك تدفعنا بالتغيير المحتوم والمقدر لذالك ا لواقع المدبر المندرج تحت ظل الحب والإعتناء المفرط . إذ أن الأنماط التي تداخلت لتكوين أرض خصبة للرواية وكأنك أنت المقصود وأنت دات الشخصية , لأنها تلوح مشاعر الحب الودود إلا نغماس في الحياة : رغم الشعور الدائم بالذنب , وتعصينا نوع من المستقبل المشرف الذي يأخذك لعالم ممبني بألأوهام والإفتراضات الكاذبة والناسي الكلي للميول الييني والإجتماعي وحيث الأخلاقي , لنصحب معك كل جذورك الجميلة والطفولية . فالأكناط التي تداخلت هي النمط السائد وهو السردي وبداخله النمط الوصفي بشخصية الداخلي والخارجي والنمط

الحواري القائم بين الشخصيات الروائية ةكذا النمط التحضيري التحليلي (الشرعي) وأخيرا النمط الإقناعي الإجابي المتخفي تقريبا..

وعلى الرغم من الاجواء والموضعات الجديدة التي يؤسس لها الروائي ، فإن هناك أشياء أو موضوعات تتكرر عبر مختلف لضوحية وهي سبيل المثال لا الحصر :

1)- الحب المستحيل أو الصعب أو الخطير الذي تكون نهائية غالبا – مأساوية -

2)- تعرية وجوه العنف الإستبداد من خلال شخصيات نافذة وبالتالي نقد الوضع السياسي للبلاد ونقد الطرح الرسمي للسياسة الجزائرية .

3)- إختيار شخصيات مركزيه من الطبقة الوسطى من المتعملين والمثقفين من أساتذه وصحافيين وغيرهم .

4)- توضيف للضمير المكتمل كثيرا في نصوص ، وهذه أن روايات" بشيرمفتي " هي << كتابة للذات >> تحتاج مقاربة تقنية موضوعاتية وأبديولوجية : (الفكرة : ضمن تحليل << أساطيل وهوا حبس >> يعايشها الكاتب والأطورة هي ماتعرض له الكاتب .[1]

---

1) – المرجع نفسه ، ص : 19

سيمائية الغلاف :

مما لا غرور فيه أن العمل يكسب نسبة الأول من غلافه المحفز للقراءة والمدعم لإليات التأويل التواصل بي ن صاحب العمل الإبداعي والقارئي والملتقي للخطاب، وقد أهتمت الدراسات الحديثة للرواية بالغلاق لأما إهتمام، فأعتبرته عنصرا هاما من عناصر الرواية مثله مثل النص فخلاف هوأول نقف عليه ، الشيئ الذي يلفت إنتباهنا إنه العتبة الأولى من عتبات النص تدخلنا إشارته إلى إكتشاف علاقات النص بغيره من النصوص، لذلك حظي الغلاف بعناية خاصة حتى يكون بمثابة المرآة العاكسةللمثنى فصورة الغلاف إضافة إلى كونها وسيلة من وسائل الإشهار وجذب القرآن عن طريق الألوان والتعابير تعطينا ولو نظرة موجزة حول النص [2] الغلاف هو هذه الورقه السميكة مقارنة بأوراق الكتاب تبدو لإي شخص عادي مجرد غلاف يحمي ورقات الكتاب، أو بطاقة هوية وتعريف بحمل معلومات عن المؤلف والمؤلف هو كذلك فعلا وأكثر من ذلك فأي غلاف يتميز عن الأغلفة الأخرى برسوم ألوان وكتابات وهو بذلك يكون نتاجا مشتركا بين ، المؤلف وبين الفنان التشكيلي الذي قام بتصميمه .

---

(1) - حسن محمد حمادة = تداخل النصوص في رواية العربية، دراسات عربية ، مطابع الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ، د.ط.د.ن،ص.148

(2) - نعيمة العقريب = ،قصيدة حيزية، دراسة تحليلية- دراالفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر، دط.2009،ص.224.

تعريف الغلاف :

" لغة " ، تعددت المصطاحات للغلاف بتعدد المعاجع والأحباء ، إلا أنها تصب كل معاني في معنى واحد . فقد ورد في لسان العرب مادة الغلاف التالي ، الغلاف " غلق " ا لصوان وما أشتمل على الشيئ كقميص القلب وعزقي البيض وكمام الزهر ، رساهو العمر ،

والغلاف : غلاف السيف والقارورة ، وسيف أغلف وقوس غلف ، كذلك كل شيئ في غلاف ، وغلف القارورة وغيرها أغلفها وأدخلها في الغلاف قبل غلقها غلقا ، وفي صفته (صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا) غلفا أي مغشاة مغطاه واحدها أغلف ، وجاء في قاموس محيد المحيط بالغلاف : ((الغشاء يغشئ به الشيئ كغلاف القارورة والسيف والكتاب إلى غير ذلك جمع غلف وغلف وفي سورة البقرة << وقالوا قلوبنا غلف >> وقرأ إبن محيص غلف كركع >> .

ب) إصطلاحا : << تصميع الغلاف لم يعد حيلة شكلية يقدر ما بدخل في تشكيل الأبعاد الإيجابية للنص >> .

- إن الغلاف يعد بمثابة عتبة تحيط بالنص حتى خلالها يعبر السيميائي إلى أنواع النص الرمزي والدلالي ، ويدخل النص) g – genette) والنص الموازي عند " جيرار جينيت " (paratexteالموازي (

هو ما يصنع النص من نفسه كتابا ، ويقترح ذاته بهذه الصفة على مزاته وعموما على جهود ، أي ما يحيط بالكتاب من سياج ، أولي وعتبات بصرية ولغوية >> .

2) العنصر التي يتناولها الغلاف :

1) الألوان – أ) أثر الألوان في نفسية الإنسان : إن الألوان تحيط بنا في كل جوابن حيتنا ، كما أننا نستخدمها في كلامنا ولباسنا وفراستنا وفي منازلنا وجدراننا وستائرها . وتغيرها لحيس المواسم والفصول والمناسبات والألوان ذات مرجعيات دينية ونفسية وإجتماعية وتارخية ، ويقول المنضرون المهتمون بالألوان إن العقل البشري يغير الالوان بإعتباراها تتمثل على سبعة ضلال أو هويات رئيسة هي ،الأحمر الأصفر ، الأزرق ، الأبيض ،الأسود ،البنفسجي >> ويعتقد علماء النفس أن الألوان تؤثر في الإنسان بشكل مباشر . – فالون الأحمر يحرك الطاقة ويددها واللون البرتقالي والأصفر يدل على الذكاء والحكمة والاخضر يحفظ الإنضباط الذهني ، كما يبعث على الراحة والإسترخاء واللون الأزرق يعين على الاأسود دلالة يلبية أما البنفسجي فوا لون روحي

- تصادف الإنسان العديد في الألوان التي لها طاقات في الدلالات الرمزية الإيجابية كثيرا ما يمبل إلى تقسيرها ، لإنها تتضمن علاقات فيما بينها وفي ضوء ما يحيط بها في أشياء ، متفاعلة . لقد كان للألوان تأثير على الإنسان فلكل لون من هذه الألوان يرتبط بمفهوم أو دلالة معينة .

1) الوزن الأزرق : يتميز هذا اللون عن غيره أنه مثير . فاتح لإرتباط بين الضلام والليل يدل على الخمور والكسل و الهدوء والراحة ، وهو في التراث مرتبط بالطاعة والزلاء وبالتضرع و الإبتهال والتامل والتفكير .

- الفاتح : يعكس الثقة والبراءة والثبات ويوحي بليل الهادئ و المزاج المعتدل .

- العميق : يدل على التميز والشعور بالمسؤولية والإيمان لرسالة ينبغي تأديتها .

ولقد إرتبط اللون الأبيض بالفرح والسعادة والألوان وهوا اللون الاقرب إلى عوامل الطفولة و البدأ فأصبح بذلك أكثر من رمز دلالي لفتح المختلف وتحول إلى علامة عنصرية .

(1) - حسن محمد حمادة = تداخل النصوص في رواية العربية، دراسات عربية ، مطابع الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ، د.ط.د.ن،ص. 148

(2) - نعيمة العقريب = ،قصيدة حيزية، دراسة تحليلية- دراالفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر، دط.2009،ص.224.

تعريف الغلاف :

" لغة " ، تعددت المصطاحات للغلاف بتعدد المعاجع والأحباء ، إلا أنها تصب كل معاني في معنى واحد . فقد ورد في لسان العرب مادة الغلاف التالي ، الغلاف " غلق " ا لصوان وما أشتمل على الشيئ كقميص القلب وعزقي البيض وكمام الزهر ، رساهو العمر ،

والغلاف : غلاف السيف والقارورة ، وسيف أغلف وقوس غلف ، كذلك كل شيئ في غلاف ، وغلف القارورة وغيرها أغلفها وأدخلها في الغلاف قبل غلقها غلقا ، وفي صفته (صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا) غلفا أي مغشاة مغطاه واحدها أغلف ، وجاء في قاموس محيد المحيط بالغلاف : ((الغشاء يغشئ به الشيئ كغلاف القارورة والسيف والكتاب إلى غير ذلك جمع غلف وغلف وفي سورة البقرة << وقالوا قلوبنا غلف >> وقرأ إبن محيص غلف كركع >> .

ب) إصطلاحا : << تصميع الغلاف لم يعد حيلة شكلية يقدر ما بدخل في تشكيل الأبعاد الإيجابية للنص >> .

- إن الغلاف يعد بمثابة عتبة تحيط بالنص حتى خلالها يعبر السيميائي إلى أنواع النص الرمزي والدلالي ، ويدخل النص) g – genette) والنص الموازي عند " جيرار جينيت " (paratexteالموازي (

هو ما يصنع النص من نفسه كتابا ، ويقترح ذاته بهذه الصفة على مزاته وعموما على جهود ، أي ما يحيط بالكتاب من سياج ، أولي وعتبات بصرية ولغوية >> .

2) العنصر التي يتناولها الغلاف :

1) الالوان – أ) أثر الألوان في نفسية الإنسان : إن الألوان تحيط بنا في كل جوابن حيتنا ، كما أننا نستخدمها في كلامنا ولباسنا وفراستنا وفي منازلنا وجدراننا وستائرها . وتغيرها لحيس المواسم والفصول والمناسبات والألوان ذات مرجعيات دينية ونفسية وإجتماعية وتارخية ، ويقول المنضرون المهتمون بالألوان إن العقل البشري يغير الالوان بإعتباراها تتمثل على سبعة ضلال أو هويات رئيسة هي ،الأحمر الأصفر ، الأزرق ، الأبيض ،الأسود ،البنفسجي >> ويعتقد علماء النفس أن الألوان تؤثر في الإنسان بشكل مباشر . – فالون الأحمر يحرك الطاقة ويددها واللون البرتقالي والأصفر يدل على الذكاء والحكمة والاخضر يحفظ الإنضباط الذهني ، كما يبعث على الراحة والإسترخاء واللون الأزرق يعين على الاأسود دلالة يلبية أما البنفسجي فوا لون روحي

- تصادف الإنسان العديد في الألوان التي لها طاقات في الدلالات الرمزية الإيجابية كثيرا ما يمبل إلى تقسيرها ، لإنها تتضمن علاقات فيما بينها وفي ضوء ما يحيط بها في أشياء ، متفاعلة . لقد كان للألوان تأثير على الإنسان فلكل لون من هذه الألوان يرتبط بمفهوم أو دلالة معينة .

1) الوزن الأزرق : يتميز هذا اللون عن غيره أنه مثير . فاتح لإرتباط بين الضلام والليل يدل على الخمور والكسل و الهدوء والراحة ، وهو في التراث مرتبط بالطاعة والزلاء وبالتضرع و الإبتهال والتامل والتفكير .

- الفاتح : يعكس الثقة والبراءة والثبات ويوحي بليل الهادئ و المزاج المعتدل .

- العميق : يدل على التميز والشعور بالمسؤولية والإيمان لرسالة ينبغي تأديتها .

ولقد إرتبط اللون الأبيض بالفرح والسعادة والألوان وهوا اللون الاقرب إلى عوامل الطفولة و البدأ فأصبح بذلك أكثر من رمز دلالي لفتح المختلف وتحول إلى علامة عنصرية .

(1) - حسن محمد حمادة = تداخل النصوص في رواية العربية، دراسات عربية ، مطابع الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ، د.ط.د.ن،ص. 148

(2) - نعيمة العقريب = ،قصيدة حيزية، دراسة تحليلية- دراالفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر، دط.2009،ص.224.

سمائية العنوان :

مثلما حطي الغلاف باللإهتمام والعناية في الدراسات الحديثة وخاصة السمائية منها فكذلك العنوان، فقد خص بالدراسة والتحليل كونه يعتبر الممر الرئيسى للولوج إلى النص إذا يعد العنوان نظاما سيميائيا ذو أبعاد دلالية أخرى زمنية تقرى الباحث بتبليغ ولالته ومحاولة فك شيفرته الرامزة ومن هنا فقد أولى البحث السميائي حل عنايته لدراسة العناوين في النص الأدبي[1]

والعنوان عدا نفسه بشكل حمولة ولالية فهو قبل ذلك علامة أو شارة تواصلية له ووجود فتريقي مادي، وهو والعنوان عدا نفسه بشكل حمولة ولالية فهو قبل ذلك علامة أو شارة تواصلية له ووجود فتريقي مادي، وهو أول لقاء مادي محسوس ، يتم بين المراسل والمتلقى ، ومن هنا يعد والعنوان إشارة مختلزلة ذات بعد إشاري وكلامنا هذا لا ينطبق على نوع معين من الكتب أو الأجناس الأدبية ، فكل كتاب مهما كان نوعه ولغتة يعتمد في إتصال الفكرة العامة لنصيه على عنوانه، وعليه يمكننا القول أن علاقة العنوان بالنص هي = علاقة تكاملية وترابطي الأول يعلن والثاني يفسر[2]

وقد لا يفهم النص إلا من خلال رابطه لعنوان حتى يكون منصلقا كتفسيره أوالتفسير به لتصبح العلاقه بينهما تكامليه تفاعليه ، ليس بينه وبين النص فقط بل بينه وبين القارئ والنص معا ، وقد نشأ في ذهن الملتقى إيحاءات العناوين وإبعادها الفكرية المؤسسة إنفعاليا أو أسلوبيا أو حتى إيديولوجيا ، بحيث لا يبدأ المتلقى تلقى النص أو في قراء العمل المبدع من نقطة الصفرإنما يبدأ ما يؤسس العنوان من معرفة وإيجاد [3]

وقد حدد للعنوان أربعة وظائف أساسية هي الإحزاء- والإيحاء – والوصف والتعيين – فالعنوان يمثل علامة بصرية تواجة.

---

1): حميد لحمداني : بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي) .ص: 65

2): حسن بجراوي : بنية الشكل الروائي (الفضاء- الزمن- الشخصية) . ص 27

3): حميد لحمداني : بنية النص السردي، ص 62 .

بل كعنصر حكائي أساسي في المادة الحكائية له أهمية في تأطير البنية العامة للنص الروائي وتنظيم الأحداث وبعتباه العلاقات التي تقيمها مع الشخصيات والزمن ، فيتحول في الأخير إلى مكون روائي جوهر.

من جانب آخر ، ليست الأمكنة في الرواية هي ذاتها هي الأمكنة القائمة في الواقع ، وحتى إن قلنا أحيانا أنها كذلك من خلال أسماء المدن والشوارع و..... التي يويوظحها الروائي الإيهمنا بالواقعية ، وهذا شائع في الؤواية الغربية كما في الرواية العربية على حد سواء ، إذا الأمكنة وتوترها في الرواية يخلقان قضاء شبيها بالثضاء الواقعي ، وهما لذلك يعملان على إدماج الحكى في نطاق المحتمل = [1] إلا أن القضاء الروائي مثله مثل المكونات السرديه الأخرى لا يوجد إلا من خلال اللغة لا يوجد سوى من خلال الكلمات المطلوبة في الكتاب ، ولذلك فهو ذو طابع ذهني = [2]) فمهما طابق المكان الروائي ننطيره في الواقع يبقى من صنع اللغة لأنه يحيل إلى نفسههو دون غيره ، وإن ماثله أو طابقه ، وعليه فإن الروائي عندما يعتمد إلى التصوير الواقع كما يزعم البعض ، فهو لا يصور الأمكنة والفضاءات ذاتها ، وإنما .لإرتباطها بأحدث وأشخاص وحركة والأهم من ذلك أن ينقلها وفق تصويره هو من خلال رمزية هي اللغة ، الاخيرة التي تتبع للقارئ بناء فضاء ذهني روائي تحصره المعلومات النصية فقط ، وفي هذا الإطار يشكل الوصف عاملا مهما من عوامل إبراز المكان وتحديده ، إذا لاحظ الناقد " حميد لحمداني " أن " ضوابط المكان في الروايات متصلة عادة بلحظات الوصف ، وهي لحظات متقطعة أيضا تتناوب في الضهور مع السرد أو مقاطع الحوار ، ثم إن تغير الأحداث وتطورها يفترض تحددية الامكنة وإتساعها وتقلصها (.....) إن الرواية مهما قلص الكاتب مكانها تفتح الطريق دائما لخلق أمكنة آخرى ، ولو كان ذلك في المجال الفكري (أي الداخلي) لإبطالها ويتحول بين المكان إلى إحساس بالمكان= [3] وبذلك يكون المكان قد تخطي وظيفته الإبهامية التي تنحصر في الإبهام بالواقع من خلال تأطير الأحداثإلى وظائف من شأنها أن تحدد جنس الكتابة النصية وطبيعتها إتجاهها في كثير م ن الاحيان ، وعليه يتحدد مفهوم " المكان " من خلال ما يخلفه من علاقات تواصل وتناسق مع المكونات السردية الأخري=الزمن- والشخصيات والأحداث ،

---

1): حميد لحمداني : بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي) .ص: 65

2): حسن بجراوي : بنية الشكل الروائي (الفضاء- الزمن- الشخصية) . ص 27

3): حميد لحمداني : بنية النص السردي،

خاتمة

الخاتمة :

خاصت هذه الدراسة التي تناولت سيميائية الشخصيات في رواية مفتي بشير إلى النتائج الآتية :

- لعب العنوان " لعبة السعادة " دورا منها مهما في الرواية بإعتباره البوابة الأولى التي يلجأ إليها القارئ أثناء الدخول إلى عالم النص ليكشف أسراره وأخباره,

- أصبحت الشخصية مكونا أساسيا , وعامة من دعائم العمل السردي وهذا متلجي واضحا من داخل تطبيق آليات ا لنموذج العزيماسي على هذه الرواية .

- تنوع الشخصية السردية في هذه الرواية تعددها فهناك شخصية رئيسيه وثانوية،

وشخصيات مدورة ونامية كما أنها صنفت إلى فئات (مرجعية ، واصلة ، إستذكارية).

- هيمنة الشخصية المرجعية التاريخية في الرواية التي زادتها جمالا ودلالة وإيجادد على التاريخ الالثفري للجزائر .

- إحتلت المرآه مساحة واسعة في رواية " لعبة السعادة " مما يؤكد على مكانها ودورها في بناء المجتمع.

- مساهمة شخصيات الروائة في دفع أحداثها ورسم أجذئها الإجتماعية والنضالية والعقائدية من خلال صفاتها وأسمائها.

- رسم " مفتي بشير ط شخصيات روائية رسما واقعيا يمد بصلت لمدنية الجزائر العاصمة .

- إن توظيف التراث عند " مفتيي بشير" ليس إختيارا عشوائية بل يتخذ أبعادا مختلفة جمالية وفنية وفكرية وسياسية وإجتماعية.

- آستخدم " بشير مفتي " الأسماء وصفات شخصيات مختلفة بإختلاف ولاتها وأدوارتها في الرواية .

- إحتواء الرواية على شخصيات مليئة بالعودة والنضال والإرادة.

- لقد أفادنا منهج البحث في تحليل نية الرواية وفق تصور (" غريماس ") بإستثاء الدلالات الإييحائت لأساسية للرواية.

وفي الأخير نرجو ان نكون وفقنا في هذا البحث الذي يعود الفضل االأكبر فيه

إلى الله عزه وجل ، ثم إلى الأأستاذ المشرف الدكتور " بغورة محمد الصديق ونحن وتقديره من أن هذا العمل لا يمكن إلا بالقراه النقيه التي ستشهد بها اللجنة العلمية المناقشية الموقرة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1) – قائمة المصادر :

- مفتي بشير " راوية لعبة السعادة " : مشورات الإختلاف الجزائر العاصمة - الجزائر 2016 م

2) – قائمة المراجع :

أ) المراجع العربية : " 36 مرجع "

ب) المراجع المترجمة : " 11 مرجع "

ج) المراجع الأجنبية : " 01 مرجع "

3) –المجلات والدوريات :

1) – مجلة تقنيات التشكيل البصري في الشعر العربي المعاصر ، مؤتت للبحوث و الدراسات م .م ج . ، 12 .ع . 2 (1797 م) .[1]

2) - مجلة حول مفهوم الشخصية والبطولة في الرواية العربية المعاصرة . 104 / 105 .

3) – الكنز تطيرة ، سمياء الشخصية في قصص السعيد بوطاجين " الوسواس الخناس أنموذجا" الملتقى الوطني الثاني

4- المراجع العربية :

1) – أبو شريفة عبد القادر ، حسين "لاثي قزف مدخل إلى تحليل النص الروائي ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 4 ،

(2008 م)

2) – بحراوي حسين ، بنية الشكل الروائي الفضاء الزمن الشخصية ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 ،

(1990 م) ، (1912 م)

3) – بدري عثمان ، وضيفة اللغة في الخطاب الروائي عند " نجيب محفوظ " ، وحدة الرغاية الجزائر ، د ،

(2000 م)

4) – بنكراد سعيد ، مدخل إلى السميائية ، منشورات الإختلاف ، الجزائر ، ط 1 ،

(1994 م)

5) – بنكراد السعيد ، سميولجية الشخصيات السردية ، رواية الشارع والعاصفة – دار مجدلاوي – عمان – الأردن ، ط 1 ، (2003 م)

6) – بنكراد سعيد ، السميائيات مفاهيمها وتطبقاتها ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، سوريا ، ط ، (2005 م)

7) – حسن بحراوي ، بني الشكل الروائي .

الأسباب الموضوعية :

كوننا طلبة ثانية ماستر وجب علينا إنجاز هذا البحث لنيل شهادة الماستر ، وجهنا العديد من الصعوبات ولكن إستطعنا ولو بالقدر القليل تخطيها ، وهذا حسب ما تفرضه قوانين الجامعة.

فهرس الموضوعات

المـــــــقدمة	أ–ب
الفصل الاول: الرواية والسيرة الذاتية	4
مـــــفهوم الرواية	4
الـــرواية الجزائرية	6
الـــــسيرة الروائية	5
سيمائية الغلاف	8
سمائية العنوان :	8
التعريف بالكاتب	10
ملخص راوية " لعبة السعادة " لبشير مفتي	11
المفهوم العام للشخصية الروائية	20
التحديد السيميائي لمفهوم الشخصية:	23
منهج " هامون " في تحليل الشخصية :	32
مستويات وصف الشخصية	33
الـــــفصل الثاني: السميائية والخطاب الروائي	
الـسميائية المكان	37
ماهية المكان الروائي	38
ســـــميائية الزمن	39
ســميائية الغلاف	41

ســـــميائية العنوان	44
خاتمة	47
قائمة المصادر والمراجع	49
الفهرس	52

الملخص :

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن مدى حضور السيميائية السردية في المدونة الروائية الجزائرية ، من خلال التلقي والتحليل في أعمال الكاتب الجزائري : مفتي بشير" ، الذي يعد أحد الذين أسهموا في الترويج للنظرية السيميائية السردية إمتدادا للتوجه الغريماسي لمدرسة باريس السيميائية.

فجاء البحث في موضوع " قرأة سيميائية سردية " < الرواية لعبة السعادة عند مفتي بشير.

وقد قسم البحث بعد جمع المادة وتصنيفها وفقا للبناء التالي :

- مقدمة ومدخل وفصلين ثم الخاتمة ، وأتبع بثبت لقائمة المصادر والمراجع وكان المنهج المعتمد في تقديم مادته - المقدمة ما هي إلا واجهة تعريفية بالموضوع المدروس في هذا البحث .

الكلمات المفتاحية : السيميائية ، العنوان ، الغلاف الرواية الجزائرية ،السردية الروائية ، السيميائية السردية ، سيميائية الزمن

Summary :

This research seeks to reveal the extent of the presence of narrative semiotics in the Algerian fictional blog, through receiving and analyzing the works of the Algerian writer: Mufti Bashir, who is considered one of those who contributed to the promotion of the narrative semiotic theory as an extension of the Grimaceous orientation of the Paris school of semiotics.

The research came on the topic of "Narrative Semiotic Reading" <the novel, the game of happiness for the Mufti Bashir.>

The research was divided after collecting the material and classifying it according to the following structure:

An introduction, an entry, two chapters, and then the conclusion, and I followed closely the list of sources and references, and the methodology adopted was to present its material.

The introduction is nothing but an introductory interface to the topic studied in this research.

Key words: semiotics, title, cover Algerian novel, fictional narrative, semiotic semiotics, semiotics of time.